العدو الإسرائيلي قتلاً وتدميراً وتخريباً». وأشار في تصريح إلى أنّه أبلغ هذا الموقف

إِلَى الْهَدِثَّاتِ الْدَبِلُومَاسِيةِ الفَّاعِلَةِ، طَالِبًا

تُكثيفُ الضغط على إسرائيل لوقف عدوانها. ميدانياً، تواصلت إنسنارات الإضاد الإسرائيلية، أمس، لتشمل مناطق في الجنوب

اللَّبنانيّ، إضافة إلى مدينة بعلبكٌ وبلدات فى جوارها. وشنّت الطائرات الإسرائيلية غارات على بلدات عديدة في الجنوب، منها الحوش وبرعشيت وبنت جبيل وشيحين ورشكنانيه، إضافة إلى غارات على بلدة دورس ومحيط مدينة بعليك بقاعاً. وأفادت الوكالة الوطنية للإعلام اللبنانية بأن غارة

على منزل في بلدة مقنة بالبقاع أدت إلى

استشهاد 5 مواطنين. وأفادت وزارة الصحة اللبنانية بأن «العدو الإسرائيلي استهدف نقطة تجمّع لجمعية الهيئة الصحية الإسلامية - الدَّفاع المدنَّى على مفرق دردغياً، ماً أدى إِلَى استشهاد 4 مُسعفين». كُما أفادت

الوزارة بأن غارة إسرائيلية على آلية تابعة لحَمْعَية الرّسالة للْإسعاف الصحي في بلدة زفتا أدت إلى استشهاد مسعف، وإصابة

اثنين أخرين. وفي سياق عمليات الأغتيال، استّهدف الْاحتّلالّ، أمسّ، دراجّة نارية على

طريق بلدة القرعون في البقاع الغربي، ما أدى إلى استشهاد شخص. كما نفُذ جيش

الاحتلال عملية استهداف ثانية على الطريق

نفسه، إلا أن محاولة الاغتيال فشلت. وفي

بلدة بدنايل في البقاع، تكشَّفت أمس صورةً المجزرة التي ارتكبها الاحتلال، أمس الأول

الأربعاء، باستهداف مبنى من طابقين ما أدى

إلى سقوط 9 شهداء. وقال حسين شيحادة،

وُهُو أحد أبناء البلدة، لـ«العربي الجديد»،

إن بدنايل لم تكن ضمن خريطة التحذير

بُــالْإِحْـلَاء، وأتــى هــذا الاســتّـهـداف خــارَّجَ

الخريطة الحمراء، وهذا ما كان يحصل في

منطقة البقاع اللّبناني. كما شهدت مدينة الخيام جنوبي لبنان

(كبرى بلدات قضاء مرجعيون وكان يسكنها

حوالي 25 ألف شخص) اشتباكات مباشرة

عنيفة بين حزب الله وجيش الاحتلال، أمس

الخميس، وسط محاولات إسرائيلية مستمرّة

للتوغل برياً، مع استخدام الوسائل الدفاعية الدخانية لتغطية التحرّكات. واندلعت

مواجهات عنيفة بالأسلحة المباشرة شرقى

معتقل الخيام بين مقاتلي حزب الله وقواتً

الاحتلال التي كانت تحاوّل التّقدّم في الحي

الشرقى للمدينة. وذكرت وسائل إعلا

تابعة لحَزب الله أنّ «طيران الاحتلال تُدخُلُ

في المواجهات التي تشهدها مدينة الخيام،

وأغار على محيط ألعتقل، بعد انسحاب قوة

لمُشاّة المتسللة تحت غطاء دخاني كثيف».

ونفذ حزب الله أكثر من عملية عُسكرية،

مس، استهدف فیها تجمّعات لجیش

الاحتلال شرقي الخيام. في المقابل، قُتل 6 أشخاص في مستوطنة المطلة شمال إسرائيل

أمس، هم إسرائيلي و 5 عمال تايلانديين، إثر

سقوط صاروخ أُطَّلُق من لبنان. كمَّا أَفَاد

الإسعاف الإسرائيلي بمقتل شخصين جراء

رشقة صواريخ أطلقت من لبنان عصر أمس،

وسقط عدد منها في منطقة الكريوت شرق

حزب الله عبر سلسلة بيانات، أمس، شنِّ

هجمات بدفعات صواريخ على تجمعات

لقوات إسرائيلية في جَنُوب لبنان وشمال

إسرائيل، منها قصف مستوطنة كرمئدل

بُصلية صاروخية كبيرة، وقصف الكريوت

شمال مدينة حيفا يصلية صاروخية كبيرة.

الأخيرة للحد من نقل الأسلحة من إيران

عبر سورية إلى حزب الله في لبنان». وزعم

أن وحدة التسليح في حزب الله «تضطلع

بمسؤولية تخزين الأسلحة داخل لبنان

لكنها وسعت تشاطها مؤخرا ليشمل

منطقة القصير السورية القريبة من الحدود

اللبنانية، ما يوفر لحزب الله بنية تحتية

لوجستية لنقل الأسلحة من سورية». وأشيار

لى أن هذا العدوان «يأتى كجزء من جهود

وسع لاستهداف البنية التحتية لوحدة

4400 التابعة لحزب الله، والمسؤولة عن نقل

الأسلحة من إيران عبر سورية إلى لبنان»،

إضافة إلى استهداف عدة معاير على الحدود

لسورية اللينانية خلال الشهر الماضي، التي

وكثُفت قوات الاحتـالال، منذ مطلع الشهر

الْماضي، وتبرة استهدافها لمناطق حدوديا

تضم مُعابر بين لبنان وسورية، بينها

القصدر، ما أسفر بشكل رئيسي عن خروج

معبرين رئيسيين من الخدمة هما معبر

جديدة يابوس-المصنع، المعبر الرئيسي بين

لبلدين، ومعبر جوسيه-القاع. ويتهم الجيش

الإسرائيلي حزب الله باستخدام المعاس لنقل

«وُسائلُ قَتَاليةُ» من سورية إلى لبنانُ. وكان

الطيران الحربي الإسرائيلي قد استهدف،

الاثنين الماضي، معبر جوسيه في منطقة

حوش السيد على بريف مدينة القصير،

جنوب غربي محافظة حمص، وذلك بعد

أيام من غارات إسرائيلية على نقطة تابعة

للمخابرات العسكرية السورية، قرب مبنى

الهجرة والجوازات في معبر جوسيه، ما أدى

لمقتل ثلاثة عناصر، ووقوع أضرار مادية

كبيرة وخروج المعبر عن الخدَّمة. كما أغارت

طائرات الاحتلال على معابر وطرق غير

شرعية في منطقة القصير، واستهدفت حسراً

في المدينة يصل بين ضفتى نهر العاصى.

زعم أنْها تُستخدم لتهريب الأسلحة.

في تصريحات، أمس، إنه تبلغ من هوكشتاين

(الأربعاء) أنه سيسعى في إسرائيل للتوصل

إلى حل يوقف إطلاق الثّار، تمهيداً للبحث

عن سبل التطبيق الكامل للقرار 1701،

«علماً أن التصعيد الإسرائيلي المستمر

والمواقف والتهديدات الإسرائيلية لا تبعث

على التفاؤل، على الاقل في الفترة القصيرة

المقبلة». وأكد ميقاتي «أن التهديدات التي

يطلقها العدو الإسرائيلي ضد المدنيين

اللبنانيين بإخلاء مدن بأكملها والنزوح عن

مناطقهم ومنازلهم جريمة حرب إضافية

تضاف إلى سلسلة الجرائم التي يرتكبها



اصطدمت المساعي الأميركية للتوصل إلى تسوية توقف الحرب الإسرائيلية على لبنان، بمواقف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنياميت نتنياهو، الذي وضع عراقيك أمام مبادرة واشنطتُ للتسويةُ، وذلكُ فيما تواصلت الغارات الإسرائيلية على مناطق متفرقة من لننان

# الصحوات علم لبنات

سوت. **ريتا الجمّاك** 

حيفا ـ نايف زيداني

محمد المجذوب

بدنايك (البقاع اللبناني)

انخفض مستوى التفاؤل بإمكان

التوصل إلى تسوية قريبة لوقف الحرب الإسرائيلية على لبنان،

بعد زيارة المبعوثين الأميركيين بريت

ماكغورك وعاموس هوكشتاين إلى القدس

المحتلَّة، أمس الخميس، ولقَّائهُما رئيس

الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي

أصر على أهمية قدرة إسرائيل على تنفيذً

أي اتفاق، و«إحباط أي تهديد من لبنان»،

فيّ إشارة إلى التمسك بـ«حرية الحركة» في

لبَّنَانَ، وهُوَ الْأَمرِ الذي لَا يُتُوْقع أن يُقبل بةً

. حزب الله والسلطات اللبنانية. وترافق ذلك

مع تُسريبات أميركية عن أن نُتنياهو يُنتظر

انكشاف هوية الرئيس الأميركي الجديد، وبالتالي لا تسوية قبل الانتخابات الرئاسية

الأميركية المقرّرة في 5 نوفمبر/تشريرُ

الثاني الحالي. وفي الميدان، تواصل القصف الإسرائيلي على مناطق متفرقة في الجنوب

اللبناني والبقاع شرق البلاد، وسط معارك

عنيفة في مدينة الخيام التي حاول الاحتلال

التقدم فيها. وبالتوازي مع زيارة رئيس

وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي

أي ايه) وليام بيرنز للقاهرة، أمس الخميس،

التتى انصبت على التمهيد لتسوية

تمهُّد لوَّقفُ إطلاق نار دائم، كان المبَّعوثان

الأميركيان عاموس هوكشتاين وبريت

ماكغورك يـزوران القدس المحتلة لبحث

تسوية في لبنان، بعد أحاديث عن أجواء

إيجابية وتسريبات عن خطة يجرى العمل

عها، لتعراجع الأمال امس بالوصول إلے

تفاهمات سريعة. وقال نتنياهو للموفدّين

الأميركيين إن أي اتفاق لوقف إطلاق النار

مع حزب الله يجب أن يضمن أمن إسرائيل.

وقّال مُكتب نتنياهو، في بيّان، في أعقاب الاجتماع بالقدس المحتلة إن رئيس الوزراء

أبلغ ماكغورك وهوكشتأين أن «المسألة

واستضاف منذ العدوان آلاف النازحين على

اعتبار أنه كان لا بزال من الأماكن «الآمنة»

وشهد المخيم منذ إصدار البيان حركة نزوح

كثيفة إلى صيداً جنوباً أو إلى الشمال

الكثيرُونَ إِلَيْهُ بِاعتِبارِهُ مُكانِاً اَمِناً فَي مدينًا

صور، ومن ثم مع توسّع العدوان غادروه».

من جهته، قال مسؤول الهلال الأحمر

الفلسطيني في جنوب لبنان عماد الحلاق

لـ«الـعـربــي التجـديـد»، إنّ «حـركــة نــزوح

عمّت مخيمُ الرشيدية، وأكثر من غادرُوا

سياسية بالمنطقة عبر تهدئة في غزة،

## نتنياهو يرفض المبادرة الأميركية

للحدث تتمة...

### «مسرحیات إیرانیة» وجمهور عربي

ناصر السهلى

قد يضجر البعض إذا ذُكّر بأن أعمدة السياسة الإيرانية في العمق العربي تقوم على المصالح القومية. أما لمسأئل التي يحبذ بعضهم تداولها تحت يافطة «مسرحيات إيرانية»، ي فهي تأخذ العقول إلى طائفية تفسير ظواهًر نكسات الحالة العربية، في ظل غياب مشاريع مقابلة للمشاريع التي تتلاعب بمصالح شعوبها. في ذروة جرائم الحركة الصهيونية في فلسطين ولبنان، وتوعّدها كلّ المنطقة، ليس ثمة أسهل من الخطاب الشعبوي العربي. فغياب ستراتيجيات عربية مواجهة المشاريع والتحديات يُسهُّل اعتبار ما يجري مجرد «مسرحيات». وعلى فرض أنها كذلك، فكيف جرت مواجهتها في العقود السابقة لـ«السابع من أكتوبر»؟ رد ما يجري إلى مسرحية تصادم مشروعي إيران والصهيونية، يحشر العرب فى مقاعد الفرجة واستهلاك الشعارات، ما يخفف وطأة دموية الاحتلال في فلسطين ولبنان. ولا يألو «مستعّربو» الصهيونية جهداً ى تعميق التشويه الشعبوى في لمنَّطقة، وسط انشغال البعض أمراض نخبوية، تمحد أحياناً جرائم الاحتلال الإسرائيلي في بنان، وأحياناً أخرى تتصنع في فلسطين «الحياد»، بسبب كراهية إيران. صحيح أن لا المنطق ولا العقل السليم يقبلان خطاباً شعبوباً، فصوصا بترويج نظرية المؤامرة لإيرانية الصهيونية، إلا أن البعض لا يزال يصر على انتهاج سياسة طائفية-شعبوية. ومع أن ما تقدّم لا يصمد أمام الواقع، حيث كل جرائم لحرب الموصوفة، من غزة إلى لبنان، ما عادت خافية، إلا أن الرد على تلك المشاريع لا يكون بغمز ولمز تطبيعي، ولا بتعويل العقل العربي على ما ْ بقدّمه الخارج، مثل انتظارُ ساكن البيت الأبيض الجديد، في ـراهنة ليست جديدة في دنيا العرب.

والأمر ينسحب على فشل وعجز

عربيين في السودان واليمن وليبيا

وسورية، وغيرها. وفي مقابل ذلك،

ثمة من يتجرأ في أوروبا بالدعوة إلى

رض عقوبات ومقاطعة بحق دولة

لاحتلال الإسرائيلي، وخصوصاً

سبب حظرها عمل وكالة غوث

وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين

أونروا». هذه «الأمة» كانت قادرة

ذات يوم، حين امتلكت إرادتها، علي

صنيف الحركة الصهيونية حركة

عنصرية في الجمعية العامة للأمم

«السيلام مقابل السيلام»، بل واعتبار

لمتحدة، قبل أن تستسلم لأوهام

لصهيوٰنية «حليفاً» للبعض.

### إلغاء حظر

قاك منظمو معرض بورونافاك للأسلحة البحرية ن محكمة فرنسية الغت حظرأ حكومياً على مشاركة شركات إسرائيلية في المعرض المقرر تنظيمه الأسبوع المقبك قرب باریس. وکان قرار تُخذ في وقت سابق من هذا الشهر بعنع الشركات الإسرائيلية من المشاركة. وقاك متحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية للصحافييت في إفادة: «نقر بهذا الحكم وسنعتثك له». وكان قرار المنع قد آثر على سبع شركات سرائيلية كان من العقرر أن تشارك في المعرض.

عندما يكون ذلك ممكناً، أقول نعم، وعندما يتطلب الأمر أقول لا». من جهتها، قالت شبكة «سي أن أن» نقلاً عن أشخاص مطلعين أن المسؤولين الأميركيين يشككون في أن تؤدي الدفعة الدبلوماسية

الرئيسية... هي قدرة إسرائيل وتصميمها

على فرض احترام الاتفاق، ومنع أي تهديد

لأمنها مصدره لبنان». وبحسب موقع «عرب 48»، أضاف نتنياهو خلال اللقاء أن

«الأمر الأساسى ليس أوراق اتفاق كهذا أو

ُخر، وإنما قدرة وإصرار إسرائيل على إنفاذ

وإعادة جميع مختطفينا (المحتجزين

الْإُسرائيليين في غزة)، وإحباط أي تهديد

مستقبلي لإسرائيل من غُزُة، وإعادة سكان

لجنوب والشمال إلى منازلهم». وتابع

نتنياهو:«نحن نفكك محور الشر. لن تسيطر

حماس على غزة بعد الآن، ولن يجلس حزب

الله على حدودنا الشمالية. أمّا بخصوص

التسوية في لبنان، فإن احترام الاتفاقيات

محفوظ، لكُّنها ليستُ الأساسُ، بِلِ القَّدرة

على فرض الأمن وإحباط الهجمات». وحول

لسياسة التى تتبعها إسرائيل أمام الولايات

المتحدة، أشأر نتنياهو إلى أنه يقول نعم

عندما يكون ذلك ممكناً (رداً على طلعات

ميركية)، فيما يقول لا عندما يستدعى الأمر

ذلك. وأوضح: «في بداية الحرب، وأجهنا

ضغوطاً هائلة منّ الخارج والداخل. وما

سرائيل. إنني أقدّر دعم الولايات المتحدة.

محتجزين في قطاع غزة». وفي كلمة له، عصر أمس، خلّال مراسم تخريج ضباط، قال نتنياهو إنه لن يحدد موعداً لنَّهاية الحرب. وأضاف: «نحن عازمون على استكمال القضاء على قدرات حماس السلطوية،

شهدت مدينة الخيام

قال مسؤول إسرائيلي للصحيفة من دون تسميته إن «كل المفاوضات ستجري تحت النيران. لا أحد يوافق على وقف إطلاق

محيط مخيم البرج وتجمّع القاسمية

وتضررت مدرسة للنازدين ومنازل».

وأضاف فرحات أن «هذا أول تهديد مباشر

لمخيم الرشيدية النذي يسكنه حوالى

20 ألُّفُ نُسمة، عُلماً أن لا أرقام دقيقة أوَّ

احصاءات ثابتة باعتبار أنه قبل توسع

العدوان استقبل المخيم العديد من العائلات

النازحة، ثم بعد التهديدات والقصف في

صور، حصلت حالات إرباك شديدة وزادّ

الاتَّفَاقَ، وإحباط أي تهديد من لبنان على منها، وبشكل يعيد سكاننا إلى بيوتهم بأمان». واجتمع وزير الأمن الإسرائيلي يواف غالانت مع الموفدين الأميركيين بشكل منفصل. وقال، في بيان، إن اجتماعه معهما ركز على «الترتيبات الأمنية في ما يتعلق بالساحة الشمالية ولبنان، والجهود المبذولة لضمان عودة 101 رهينة ما زالوا

لكن الصحيفة نقلت عن وزراء في المجلس

الوزاري للشؤون السياسية والأمنية

(الكابنيت)، لم تسمُّهم، قولهم إنَّ هناك حاجة

إلى بضعة أسابيع أخرى لإكمال المهام في

جُنُوب لبنان. مع هذا لفتتُ الصحيفة إلى

أنه طألما لم يجر التوصل إلى اتفاق مستدام،

فسيتعين على جيش الاحتلال تعميق

«إنجازاته» العملياتية، من أجل دفع حزب الله والحكومة اللبنانية والدول الوسيطة

إلى وضع تنتهي فيه الحرب بشروط مريحة

لإسرائيل في هذا الوقت، قال رئيس حكومة

تصريف الأعمال اللبنانية، نجيب ميقاتي،

تهنئة إيرانية لقاسم

ستؤدي للنصر النهائي على العدو الصهروني».

أفادت وكالة مهر الإيرانية أمس بأن قائد «فيلق القدس» في الحرس

الثورب إسماعيك قاآني، ارسك برقية تهنئة للشيخ نعيم قاسم لانتخابه

أميناً عاماً لحزب الله، أكد فيها «وقوف مقاتلي قوة (فيلق) القدس

ى حانت حزت الله حتى اقتلاع الشجرة الصهيونية و تحرير فلسطين»

كما وجّه قائد الجيش الإيراني عبدالرحيم موسوي رسالة هنأ فيها

قاسم، مضيفاً أن «دماء الأبرياء في لبنان وغزة وقادة المقاومة

النار للتفاوض على اتفاق». وبحسب «وول ستريت»، لم يقبل حزب الله ولا الحكومة نتنياهو: الأمر الأساسي اللبنَّانية الاقتراح المطروح، ويقولون إنه ضمان قدرة إسرائيك على يمنح إسرائيل الكثير من الحرية لمواصلة انفاذ الاتفاق الهجوم عبر الحدود. ويقول المسؤولون اللبنانيون إنهم لا يريدون إسقاط الاتفاق علناً، لأن الوثيقة تتيح المجال لمواصلة

اشتباكات عنيفة بين حزب

هذا الأسبوع إلى توقف القتال قبل الانتخابات الرئاسية الأميركية، مضيفين أن نتنياهو ينتظر معرفة من سيكون الرئيس الأميركي الجديد. من جهتها، ذكرت «وول ستريت جورنال» الأميركية أن المؤسسة الأمنية الإسرائيلية تدفع بأتجاه التوصل إلى حل دبلوماسي في لبنان، معتقدة أنها اقتربت من تحقيق العديد من الأهداف نتنياهو لا يتوقعون التوصل إلى اتفاق قبل الانتخابات الأميركية، بحسب ما نقلت الصحيفة عن شخص مطلع. كما

**لأربعا**ء (محمد



أمير قطر يلتقي رئيسي



بحث أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني (الصورة)، في الدوحة أمس الخميس، مع رئيس الوزراء الباكستاني محمد شهباز شريف، العلاقات الثنائية بين البلدين، والسبل الكفيلة بدعمها وتطويرها في مختلف مجالات التعاون، بالإضافة إلى مناقشة أبرز الأوضاع في قطاع عزة والأراضي الفلسطينية المحتلة ولبنان. وكان أمير قطر بحث مع رئيس الوزراء الفيتنامي فام مينه تشينه علاقات التعاون بين البلدين

ادلت: حرحت باستهداف قوات النظام قاطفت

وللوات كثفت قوات النظام السوري والمليشيات المرتبطة بروسيا والصاروخي وعبر الطائرات المُسيَرة، أمس الخميس، على قرى وبلدات في أرياف إدلب وحلب وحماة. وذكرت منظمة الدفاع المدني (الخوذ البيضاء)، في بيان، أن رجلاً وزوجته وابنهما أصيده امن حراء استهداف قوات أُصيبوا من جراء استهداف قوات النظام بطائرة مُسيّرة سيارة كانوا يستقلونها لجني محصول الزيتون على أطراف قرية سان



أعلنت وزيرة الخارجية الألمانية نالينا بيربوك (الصورة)، في بيان أمس الخميس، أن ألمانيا قررت إغلاق القنصليات الإيرانية الثَّلَاثُ على أراضيها رداً على إعدام طهران المعارض الابراني الذي يحمل الجنسنة الألمأنية حمشيد وقالت بيريوك إنها «قررت إغلاقً القنصليات العامة الايرانية الثلاث في فرانكفورت وميونخ وهامبورغ عد اغتيال» المعارض على يد «نظام دیکتاتوري وجائر».

.. وتتهم ألمانياً -روسياً

بالتحضير لهحوم طلبت النبابة العامة الاتجادبة في ألمانياً، أمس الخميس، إحالة رجّل ألماني روسي إلى المُحاكمة للاشتباه بتخطيطه لهجوم في للانيا وانتمائه إلى مليشيات مواليّة لروسيا تنشط في شرق وكرانيا. واتُهم ديتر إسَّ، الذي كان أوقف في 17 إبريل/نيسان الماضي، «بالتحضير لعمل عنف خطّير يهدد أمن الدولة»، حسيما كتب مكتب المدعى العام الاتحادي المتخصص في قضاياً

### صاروخ کوری شمالی

أكد الزعيم الكوري الشمالي، كيم جونغ أون، أمس الخميس، أن لأده أطلقت صاروخا بالبستيا عابراً للقارات، ووصُّفه بأنه إظهار لــ«إرادة الـرد» على أعداء البلاد. وجاءت تصريحات كدم بعد ر. ساعات من إعلان الجيش الكوري الجنوبى أن كوريـا الشماليـا أطلقت صاروخا بالبستيا عاترا للقارات صوب البحر الشرقي. ، نقلت وكالة الأنساء الكوريَّة لشمالية عن كيم قوله إن تجرية الإطلاق «عمل عسكري مناسب» يهدف إلى إبلاغ أعداء البلاد بإرادتها للرد.

### مخيم الرشيدية ضمن أهداف الاحتلال

العُدوان المتواصل منذ أكثر من سنة بطأول كل الأراضي اللبنانية، أدخلت إسرائعًا أمس الخميس مخيم الرشييدية للاحتير الفلسطينيين في منطقة صبور، في قائمة أهدافهاً، بتوجّيه أوامـر لإخُـلائلُه، وهـو ما تسبّب بحالة هلع في صفوف اَلاف المدندين داخل المخيم الذي شبَّهد حركة نزوح واسعة. وفي أول تهديد مباشر للمخيم مر المتحدث باسم جيش الاحتلال أفيخاي أدرعتى صباح أمنس الخميس بإخلاء المخيم، الذي يضّم عدداً كبيراً من العائلات



الرشيدية صعب ويفتقدون

مرضية، والأطفال، فهناك مخاوف حتماً لدى العائلات بالنظر إلى ما شاهدته من ويـلات الـحـرب فـى غـزة ولـىـنــان»، مشــرأ إلى أن «هناك العديد من الناس فضَّلُوا البقاء، خصوصاً أنهم عانوا من النزوح مـراراً». وأوضّح أنّ «النارّحين اتجهّواً بشكلٍ خاص إلى صيدا جنوباً وطرابلس في الشُّمال وبيروت، وهناك من توجُّه إلى



وبحسب اَخر تقرير صادر عن «أونـروا»، ن. فإنه تم حتى 24 أكتوبر الماضي تسجيل ما مُجموعه 3679 نازحاً في ملاجَّئ «أونروا»، وهى قامت بتفعيل استجابتها للطوارئ فى لبنان في 24 سبتمبر/أيلول الماضي، وتقوم



وضع اللاحثين في أساسيات العيش هم كبار السنّ ومن يعانون من حالاتِ

نحاء البلاد. وفي الجنوب اللبناني خمس مخيمات رئيسية، وهي عين الحلوة، المية ومية في صيدا، والرشيدية والبص والبرج الشمالي في صور، بالإضافة إلى عددٍ من ويحسب «أونروا» فإنّ مخيم الرشيدية

بسكنه أكثر من 36595 لاجئًا مسجِّلا الفرص الوظيفية فيه محدودة للغاية، ويعمل معظم السكان في الزراعة والإنشاءات. ويقع المخيم على شأطئ البحر علَّى مسافة خُمسة كيلومترات من صور، وتأثر بشدة خلال الحرب الأهلية اللبنانية خصوصاً بين أعوام 1982 - 1987، وقد تعرّض ما يقارب 600 مسكن للتدمير الكلّي و الجزئي، فيما تم تهجير أكثر من 5 آلافّ لأجئ. وكَّان مخيم الرشيدية مقسوماً إلى قسمين، القديم والجديد. وقد تم بناء القسم القديم من قبل الحكومة الفرنسية في عام 1936 لإيواء اللاجئين الأرمن الذين فروا إلى لبنان. وقامت «أونروا» ببناء القسم الجديد

عام 1963 لإيواء اللاجئين الفلسطينيين الذين تم إجالاً وهم من مخيم غورو في منطقة بعلبك في لبنان. وقال ممثل حرب الشعب الفلسطيني لجنة المتابعة المركزية للحان الشعيبا في لبنان، خالد فردات، لـ«العربي الجَّديدُ»، إنّ «العدوانُ الإسرائيلي يطاُولُ كلُّ الأراضَى اللبنانية، ولا يوفُّرُ الْحَجْر والبشر والشَّجر، والمخدمات الَّفلسطينيا كما اللاجئون تحديداً في الجنوب هي غير اَمنة، وموجودة في قلب الحدث»، لافتاً إلى أنـه «سبق أن استهدف مخيم البص في صور وسُنقط ثلاثة شبهداء، وكُذلك مخيمً عين الحلوة في صيدا، وسقط أيضاً فيه

تبهداء، وكذلك طاولت الغارات الاسرائيلية

الخوف عند الأهالي، ما دفع البعض إلى النزوح باتجاه مراكز إيواء حددتها أونروا، منها في صيدا، علماً أن غالبية العائلات نزحت إلى مراكز إيواء في الشمال ومخيم البداوي ونهر البارد». وأشار فرحات إلى أنّ «وضع اللاجئين أصلاً صعب جداً ويفتقدون الكثير من الحاجات الأساسية للعيش، فالعيادات والمراكز الصحية مقفلة توجههم، ووكالة

أونروا مقصّرة كثيراً، فهناك ضعف كبير على مستوى الخدمات المقدّمة من أونروا في مخيمات الجنوب ولا سيما في صوُّر، منَّ هنا نطالبها بتطبيق وتنفيذًّ خطةٌ الطوارئ التي أعلنتها رسمياً على الصعد كافة»، داعياً إلى «إغاثة ما تبقًى من العائلات الفلسطينية في المخيمات وتجمّعات الجنوب، عبر تأمين الدواء والغذاء والحاجات الأخرى لهم». وأوضح فرحات أن عدد المخيمات الفلسطينية ف لنَّنان هو 12 مخيماً أساسياً في الشمالُّ والبقاع وبيروت وصيدا وصور، مع وجود أكثر من 45 تجمّعا تسكنها عائلات فُلسطينية، لافتاً إلى أن الفلسطيني في لبنان ليس بمنأى عن إجرام العدو، مضيفاً «نعلم منذ البداية أنّ المخيمات واللاجئين لن يكونوا مستثنين من الاستهدافات».

غارات إسرائيلية على القصير

سُنّت طائرات الاحتلال عدواناً جوياً على منطقة القصير في ريف حمص الغربي الجنوبي، مستَّه دفَّة عدداً من المبانيُّ في المنطقة، تحسب وكالة الأنباء السورية شاناً التابعة إلى النظام فيما زعم الاحتثلال أنها «مستودعات أسلحة ومقار قيادة تابعة لقوة الرضوان ووحدة التسليح التابعة لحزب الله في منطقة القصير بسورية». وكانت قوات الاحتلال كثفت ضرباتها في الأراضي السورية منذ بدء العدوان على لبنان، مستهدفة ما تقول إنها مواقع عسكرية تابعة لقوات النظام وحرب الله ومنشأت أخرى للمليشيا الإيرانية ويتزامن التصعيد في المنطقة مع استمرار

جيش الاحتلال الإسرائيلي بعمليات تجريف

المفاوضات التي قد تؤدي في النهاية إلى

إنهاءً الحرب، وفَّقاً لما نقلت «وَّول ستّريت»

عن مسؤولين عرب. وكان موقع والاه العبري

قد نقل أمس عن مسؤولَين أميركيين مطّلعين

لم يسمهما، أن المفاوضات تقدّمت بشكل

ملحوظ خلال اليومين الماضيين، لكن إدارة

الرئيس جو بايدن لم تتوصل إلى اتفاق

نهائي مع إسرائيل ولبنان بشأن نص

الاتفاق. لكن صحيفة يديعوت أحرونوت،

قلت أمس، توضيح مسؤولين إسرائيليين،

مفاده أن محادثات التسوية في الشمال

(مع لبنّان) ترتبط مباشرة بالمّحادثات

التى يجريها وليام بيرنز، ومسؤولين

كبار في قطر ومصر، بشأن صفقة تشمل

تبادلاً للرسري ووقفاً لإطلاق النار في غزة.

بعض الشروط الإسرائيلية قد تجعل من

الصعب على لبنان قبول التسوية. ومن بين

الشروط التى تطالب بها إسرائيل، الحفاظ

على «حرية عمل» جيش الأحتلال في لبنان،

بحجة تطبيق التسوية، إذا لم تطبقها

. الحيش الليناني أو قوات «يونيفيل».

وحفر خنادق بمحاذاة المنطقة المنزوعة السلاح في منطقة الجولان السوري. ، قُتِلُ وأصب عدد من الأشخاص، أمس الخميس، جراء غارات جوية إسرائيلية، استهدفت حي الصناعة ضمن مدينة القصير بريف حمص الغربي الجنوبي، قرب الحدود السورية - اللبنانية، وسط سورية. وذكرت وكالة «سانا» التابعة للنظام السوري أن «عدواناً إسرائيلياً استهدف عدداً من الأبنية السكنية في منطقة القصير بريف حمض» موضحةً أنَّ «العدوان تسبب بأضرار مادية بالمنطقة الصناعية وبعض الأحياء السكنية في مدينة القصير بريف حمص، وأنباء أولية عنّ وجود إصابات بين المدنيين». وأشارت إلى أن «الدفاعات الحوية تصدت لأهداف معاديا في سماء حمص». من جانبها، قالت مصاد عآملة في وحدات الرصد والمتابعة، التابعة للمعارضة السورية، لـ«العربي الجديد»، إن طائرات إسرائيلية استهدفت من فوق

الأراضي اللبنانية، بأربع غارات جوية، حي

الصناعة في مدينة القصير بريف محافظة حمص الغربي الجنوبي، بالقرب من الحدود السورية - اللَّبِنانية. ووفق المصادر فإ الغارات تركزت على موقع لتصنيع الأسلحة

في حي الصناعة القريب من سوق الخضر ضَّمن مَّدينة القصير يتبع لحزب الله، وموقع أخر لتخرّين الأسلّحة، إضّافة إلى استُهداف مقرين عسكريين داخل الحي، ما أسفر عن وقوع قتلى وجرحى من عناصر الحزب

أنَ الغارات الإسرائيلية على مدينة القصير ومحيطها، استهدفت إحداها «مستودع

والنظام السوري، حيث يوجد في المنطقة حاجز عسكري للفرقة الرابعة التيّ يقودها شقيق رئيس النظام السوري ماهر الأسد.

جنسياتهم، مشيراً إلى أن الخارة أسفرت كذلك عن «إصابة خمسة مدنيين سوريين ىچروح». و طاولت غارة ثانية، يحسب بيار المرصد، مستودعات قرب الحدود السورية اللبنانية، وثالثة قرب بلدة حوش السيد

السوَّرِية – اللينانية، حيث كانَّ هناك تصاعد كثيف للدخان من المكان المستهدف، تزامناً مع انطلاق الدفاعات الجوبة التابعة لقوات النظام لمحاولة التصدى للصواريخ الإسرائيلية. وزعم جيش الاحتلال الإسرائيلي، في بيان أن طائراته «استهدفت مستودعات أسلحة ومقار قبادة تابعة لقوة الرضوان ووجدة التسليح التابعة لحزب الله في منطقة القصير بسورية، وذلك بتوجيه من قسم الاستخبارات العسكرية». وقال: «تأتى هذه الغارات ضمن جهود مستمرة خلال الأشهر

على ومنطقة مشاريع القاع، عند الحدود

أسلحة ومخزن وقود لحزب الله داخل المدينة الصناعية» في القصير، ما أسفر عن مقتل ثلاثة أشخاصُ» لم يتمكن من تحديد

> من جانبه، ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان، في بيان، أن الطيران الحربي الإسرائيلي شن ثلاث غارات استهدفت منطقا

جسر الدفّ، جنوب مدينة القصير بالقرب من محطة المياه، ما أدى إلى مقتل ثلاثة أشخاص وإصابة خمسة مدنيين بجراح. وأوضح

معقّدة»، لكن في غزة «فإن الصورة أكثر تعقيداً»، موضحاً أن «القرارات في حماس

تُتخذ ببطُّء، وفي إسرائيل «لا يَّبدو أنَّ

نتنياهو وشركاءه في الحكومة من اليمين

المتطرّفُ يسارعون إلَّى إبراُم صفقة، رغّم

الخوف على سلامة المختطفين». من جهته

نقل موقع تايمز أوف إسرائيل، أمس، عن مسؤولين أميركيين اثنين، أن إدارة بايدن ترى

الآن أن ضَّمان وقفَّ إطلاق النَّار في لبنان هو

أفضل وسيلة لإنهاءَ الحرب في غَزةُ، بعدماً

كانت تشير في الأسابيع الماضية، إلى أن الهدوء في القطاع سينعكس في هدوء على طول الحدود اللبنانية مع إسرائيل. وقال

أحد المصدرين إن الولايات المتحدة تعمل

على ملفي غزَّة ولُبِنانُ بشُكل متواز، مضيفاً

أن «الأمل هو أن يترجم» التوصل إلى تسوية

على صعيد آخر وبّخت الإدارة الأميركية

مسؤولين إسرائيليين كبارا، مؤكدة في

رسالة لهم أنه «حتى الأن، رغم الطلبّ (الأميركي)، لم يحدث تغيير كبير في دخول لمساعداتُ الإِنْسانية إلى قُطَاع غُزْة». وذكرت إذاعة كان ريشيت بيت الإسرائيلية أمس، أن

عدد شاحنات المساعدات التي تدخل القطاع أقل بكثير من طلب الولايات المتحدة دخول حوالي 350 شاحنة يومياً، وعليه جاءت

رسالة «التوبيخ». وقبل حوالي أسبوعين، أرسل وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن

ووزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن،

رسالة إلى إسرائيل أشاراً فيها إلى أنها لم تفعل ما يكفي في مسألة إدخال المساعدات

الإنسانية، مع التّركيز على شمال القطاع.

وحذرا من أنه إذا لم يحدث تغيير في غضون 30 يوماً سيؤثر ذلك على إرسال الأسلحة

الأميركية لإسرائيلِ. وفي السياق ذكرت

«هَـأَرِتْسِ»، أستَناداً إلى معطيات وحدة منسق أعمال حكومة الإحتلال في الأراضي

الفلسطينية، أن كمية المساعدات الإنسانية

التي دخلت إلى قطاع غزة في شهر أكتوبر/

تشرين الأول الماضي، هي الدنيا هذا العام. ُ وعاد جيش الاحتال، أمس، لاستكمال

مخططه لتهجير ما تبقى من فلسطينيين

من شمال قطاع غزة، باتجاه مدينة غزة أو

المناطق الجنوبية والوسطى، بعد يومين من

تراجع قواته وإعادة تمركزها باتجاه وسط

مخيم جباليا والمناطق الشرقية والغربية

من مدينة بيت لاهيا التي تووي الاف

المهجرين. وبالتزامن مع ذلك نفذت الدَّفعية الإسرائيلية عمليات قصف عشوائي ومركز

علًى مناطق مختلفة من مشروع بيت لاهيا

وبلدة بيت لاهيا، وتستهدف محيط المقبرة

والمناطق الرملية ومفترقات الطرق لمنع

السكان من التنقل. وطلبت طائرة مسيّرةً

تحمل رشاشاً وجهاز مناداة صوتي من

المهجرين في المدارس غربي بيت لآهيا

يتبقى في المكان.

والمشروع الخروج منها والذهاب إلى نقاط للتفتيش، ومن المواطنين في حيي الشيماء وأصلان بالمغادرة بشكل فوري مهددة من

الأسرائعلي المتواصل على قطاع غزة منذ

أكثر من عام إلى 43 ألفاً و204 شبهداء، و101

ألفُّ و 641 مُصَاباً. وذكرت وزارة الصحة

في غزة، في بيان، أن الاحتلال الإسرائيلي

ار تَّكب خلال الـ24 ساعة الماضية ست مجازر

ضد العائلات في قطاع غزة، وصل منها

مع لبنان، «إلى نجاح في غزة».



تضغط واشنطت من خلاك زيارة رئيس وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية ويليام بيرنز القاهرة، لنيك موافقة حركة حماس على اتفاق موقت وصفقة تبادل صغيرة قبيك الانتخابات الأميركية، وهو ما ترفضهالحركة

# نتیاهو لا پرید إنهاء الحرب إنهاء الحرب

### «حماس» ترفض اتفاقاً مؤقتاً

لدوحة. **ضياء الكحلوت** حيفا ـ نايف زيداني غزَّة، القَاهَرةُ ـ العَربِي الجديد

على وقع إيفاد إدارة الرئيس الأميركي جو بـايـدن، أمس الخميس، المبعوث الأميركي عاموس هوکشتاین، ومستشار بایدر شؤون الشرق الأوسيط بريت ماكغورك لے، اسرائیل، کانت مباحثات رئیس وکالة الأستخبارات المركزية الأميركية ويليام بيرنز في القاهرة، الَّذي التَّقِّي الرَّئيسُ . . . ° . المصري عبد الفتاح السيسي ورئيس المضارّات العامة المصري حسن رشاد،

تنصب على التمهيد لتسوية سياسية

باتفاق تدريجي، كانت قيادات الحركة . تحدد تمسكها تشروطها وعلى رأسها الانسحاب الإسرائيليّ الكاملٌ من القطاع ووقف دائم لإطلاق النار. في المقابل، يواصل بنيامين نتنباهو تعنته، وقد شدد خلال مراسم تخريج ضباط إسرائيليين، على أنهُ لن يُحددُ مُوَّعداً لُنهايَّة الْحرَّبِ. وقال إرَّ «حرب النهضة دخلت عامها الثاني. أنا لا أحدد موعداً لنهاية الحرب، ولكنني أضع

بالمنطقة عبر تهدئة في قطاع غزة تمهد

لوقف إطلاق نار دائم عقب الانتخابات

الأميركية، المقررة بعد خمسة أيام. وبينما

علمت «العربي الجديد»، أن بيرنز طالب

القاهرة بالضُغطُ على حركة حماس للقبول

أهدافاً وأضحة لتحقيق النصر في الحرب

قاك وزير الخارجية الفرنسي جان نويك بارو (الصورة) لمحطة «بي أف م تي في الفرنسية»، أمس الخميس، إنه «صدم» من دعوات وزراء

المستمر منذ عاميت بتحريض وتشحيع بعض البوزراء فى حكومة (بنيامين) نتنباهو ىشكك انتهاكأ واضحأ للقانون الحولي». وذكّر بأن باريس فرضت عقوبات على 28 مستوطنا متطرفا.

وفي اتصال مع نظيره الفلسطيني محمد مصطفى، أمس، بحث الوزير السعودي

فى مــوازاة ذلك بـرز أمـس إعــلان وزيـر الخارجية السعودي فيصل بن فرحان، أن بعض الاتفاقيات الثنائية التي كانت الرياض تتفاوض مع واشنطن بشأنها «ليست مرتبطة» بتطبيع العلاقات مع سرائيل. وأضاف بن فرحان، في مؤتمر مبادرة مستقبل الاستثمار بالرباض، أن . بعض الاتفاقيات المحتملة بين الولايات المتحدة والسعودية في مجالي التجارة والذكاء الاصطناعي «ليست مرتبطة بأي أطراف ثالثة ويمكن على الأرجح أن

إلى منازلهم». وحول السياسة التي

تُتبعها إسرائيل أمام الولايات المتحدة،

اتفاقيات التعاون الدفاعي بالغة الأهمية على قدر أكبر من التعقيد. وبالتأكيد سنرحب بفرصة إنجازها قبل نهاية الفترة الرئاسية (لبايدنّ)»، مشدّداً على موقف بلاده بعدم الاعتراف بإسرائيل دون وجود دولة فلسطينية، مشيراً إلى أن المملكة «راضية تماماً بالانتظار حتى يصبح الوضع ملائماً» قبل المضي قدماً في عَملية التطبيع. من جهة أخرى، قال الوزير السعودى: «أدرك أن مفاوضات وقف إطلاق النار في غزة انهارت مراراً بسبب المطالب

الجديدة من إسرائيل»، مضيفاً أن «هجوم إسرائيل على شيمال غزة (منذ الخامس من لشهر الماضي) «شكل من أشكال الإبادة الجماعية التي تغذى دائرة العنف».

الأطراف، ودلدلاً على الرغبة الصادقة في إحلال السلام وإيقاف الحرب الغاشمة على غَزة والأراضي الفلسطينية المحتلة». ويسعى الوسطاء فتى قطر ومصر والولايات المتحدة للتوصل للدفع باتجا

مؤقت لإطلاق النار. وحول كواليس زيارة

الجهود المبذولة بشأن الأوضاع في غزة، حسيما ذكرت وكالة الأنباء السعودية (واس). يأتي ذلك بعد يـوم واحـد من دعوة الرياض إلى عقد قمة متابعة عربية إسلامية مشتركة في 11 نوفمبر/ تشرين الثاني الحالي، لبتحث استمرار العدوان الإسرائيلي على الأراضي الفلسطينية ولبنان.

وفي السياق طالبت الرياض، أمس، المجتمع الدولى والدول دائمة العضوبة في مجلس الأمن بد (إرغام إسرائيل على وقّف عدوانها ضُد الشّعبُ الفُلْسطّيني». وذكرت «واس» أن أعمال الإجتماع الأول للتحالف الدولي لتنفيذ حل الدولتين «تواصلت، اليوم (أمس) في العاصمة لرياض بمشاركة وكيل وزارة الخارجية للشؤون الدولية المتعددة والمشرف العام على وكالة الوزارة للشؤون الدبلوماسية العامة الدكتور عبد الرحمن الرسي، وكبار المسؤولين من الدول الشقيقة والصديقة والمنظّمات الدولية». وشدّد الرسي في كُلمة أمس، على أن «الإقبال على الْانضَّمامَّ لهذا التحالف؛ الذي يأتي اجتماعه الأول (انطلق أول من أمس الأربعاء) في الرياض، مؤشراً لاعادة المصداقعة للعمل متعدد

هدنة في القطاع، ما زالت تدور حول صفقة صغيرة لتبادل الأسرى ووقف بيرنز للقاهرة، علمت «العربي الجديد»، أن بيرنز بحث مع الجانب المُصَّري، التَّصور النَّهَائِيِّ الخاصُ بالمنطقة الحدُّودية بين سيناء المصرية وقطاع غزة باعتباره إحدى العقبات الرئيسية أمام التوصل لاتفاق، إذ

نحن عازمون على استكمال القضاء على قدرات حماس السلطوية، وإعادة جميع مختطفينا (المحتجزين الاسرائيليين)، وإحباط أي تهديد مستقبلي لإسرائيل من غزة، وإعادة سكان الجنوب والشمال أشار نتنياهو إلى أنه يقول نعم عندما

يكون ذلك ممكناً، فيما يقول لا عندما تُتقدّم بشكل سريع». ولفت إلى أن «بعّض

نتنياهو: عازمون على استكمال القضاء على قدرات حماس

شكك من الاباحة



ا**قارت شهداء امام مستشفت الأهلي بمدينة غزة امس** (داوود ابو الكاس/الاناضول)

تلك المنطقة تضمن، وفق مزاعمه، عدم استخدامها في نقل الأسلحة لقطاع غزة محدداً. وتضمنت مناقشات بيرنز كذلك، أطروحات تتبناها واشنطن بشأن المنطقة الحدودية، وعلى رأسها نشر قوات دولية وإعادة ترتيب الإجراءات المتعلقة بتشغيل معبر رفح البرى، بين مصر والقطاع، إذ

وزير الخارجية السعودى: الهجوم على شماك غزة

ادة لتبادل الأسرى، تمهيداً لإعادة عمار القطاع». وأوضح النونو أن الفريق القيادي الذي يدير ملف المفاوضات في

مسيرة من مصر

قاك الجيش الإسرائيلي، في بيان أمس

الخميس، إنه أسقط طائرة مسيّرة تهرّب أسلحة من الأراضي المصرية

إلى إسرائيك، أوك من أمس الأربعاء،

لكنّ مسؤوليت أمنييت مصرييت قالا

لوكالة رويترز إن الدوريات الحدودية المصرية أبلغت عـن عـدم وجـود أي أدلة على تهرىك أسلحة إلى غزة

أو إسرائيك أوك مـن أمـس. وادعـت

مسؤولون إسرائيليون خلاك الحرب في

غزة أن «حماس» استخدمت أنفاقاً

على الحدود مع سيناء المصرية من

أجك تهربب الأسلحة.

حركة حماس ّ«ما زال نفسه برئاسة خليلّ وكانت مصادر قيادية في الحركة، قد شدّدت في أحاديث متفرقة خلّال الأيام الماضية، ــ«الـعـربـي الـجـديـد»، على أن ٰ«الـجـانــ الإسرائيليّ يحاول أن يضع العراقيل أمام كل محاولات الوسطاء للبحث عن مقترحات، بهدف دفع حماس لرفضها، وإظهارنا بِثوبِ الرافض». وأكدت في الوقّت نفسه أن الحركة متمسكة بشروطها وفى الوقت ال حصر منفتحة على أي مقترح مِّن شأنٍه نفسه «منفتحة على أي مقترح مِّن شأنٍه وقف الحرب»، و «لن تقبل اتفاقاً مؤقتاً»، لكنها ستتعامل ب«إيجابية» مع أي مقترح ستتسلّمه من الوسطاء. وتعتقد أوساط الحركة أن الحراك الأخير مجرد مناورة من جانب الإدارة الأميركية قبيل الانتخابات الرئاسية في الخامس من نوفمبر/تشرين الثاني المقبل. وكان القيادي في «حماس» سامي أبو زهري، قد قال في بيان الثلاثاء الماضي، إن الحركة استجابت لطلب الوسطاء بحث مقترحات جديدة حول وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى، مشيراً إلى أن وفد الحركة أكد الانفتاح على أي اتفاق أو أفكار تُنهى المعاناة في غَرْة، وتوقّف إطلاق النار بشكلٌ نهائي، وكَّذلك انسحاب الاحتلال من كل القطاع، ورفع الحصار، وتقديم الإغاثة والدعم والإيواء، وإعادة الإعمار، وإنجاز

صفقة حدية للأسرى. وبينما ذكرت صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية أمس، أن محادثات التسوية مع لبنان ترتبط مباشرة بالمحادثات التي يجريها بيرنز ومسؤولون كبار في قطر ومصر، بشأن غزة، أبرزت وسائل إعلام إُسرائيلية أخرى، أنه لأوَّل مرة تُم فصل جبهة غزة عن لينان، يعدما كان حزب الله يتمسك بربط الجبهتين على مدى 11 شهراً من الحرب. واعتبر المحلل العسكري في صحيفة هارتس، عاموس هارئيل، أن «التوصل إلى

تنديد بدعوات الاستيطان

إسرائيلييت من اليمين المتطرف إلى إعادة استيطان قطاع غزة، معتبرأ أنها «خطيرة للغاية». وأضاف أن «الاستيطان العدواني

تحليك

### مع عودة الكنيست للعمل من عطلته الصيفية، فإنه يواصك توفير الدعم الكامك للحرب الإسرائيلية على غزة ولينان، بالتوازي مع استعرار سنّ قوانين عنصرية تجاه المجتمع العربي، وتقييد العمك والمشاركة الساست، فت

ظك دعم كامك

لأهداف وأدوات

من المعارضة

واسترا تيجيات

الحرب

# كنيست مجنّد لأهداف الحرب

# قوانين تلب*ي* متطلبات المؤسسة العسكرية وتقمع المواطنين العرب



نتنياهو في الكنيست، ديسمبر 2022 (أحير ليضب/Getty)

منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023، تحنُّد الكنيست، التحالف الحاكم والمعارضة، . في المجهود الحربي الإسرائيلي، وتوحّد لى دعم الجيش وأهداف الحرب على غرة. وبات جزءاً من حملة التحريض والتجييش، ومن المنظومة العسكرية الأمنية، في ظل دُعم كامل من المعارضية لأهداف وأدوات واستراتيجيات الحرب. في الأسبوع الأخير عاد الكنيست من عطلة

حيفا ـ امطانس شحادة

صيفية طويلة، وبدأ في مزاولة أعماله. من المتوقع أن يستمر الكنيست في هذه الدورة بتوفير الدعم الكامل للحرب وأهدافها، وتعطيل قسم من أدوات العمل البرلماني، ومواصلة سن قوانين داعمة للمجهود الحربي. بالتوازي، سيقوم الكنيست، كما رشح لغاية الآن من تصريحات أعضاء فيه ووزراء، بتعميق العنصرية وسياسات الإخراس تجاه المواطنين العرب وتقييد العمل والمشاركة السياسية والبرلمانية المراب العربية. الحرب على غزة ولبنان وحُدتُ الأحزابِ الإسرائيلية في الكنيست، وسهّلت سنّ قوانين عنصرية تجاه المجتمع العربي، لكن كل هذا لا يمنع عودة التصدعات والخُلافات لعمل الكنيست، بعد مرور أكثر من عام على بداية حرب الإبادة على غزة.

بعد السابع من أكتوبر 2023 أقيمت ما سميت غرفة طوارئ في الكنيست، مشتركة من أعضاء كنيست من الائتلاف والمعارضة بهدف جمع الطلبات والاحتياجات الناشئة عن الميدان، والتعامل معها وتسهيل عمل الكنست الداعم للحرب. منذ بداية الحرب على غزة بادر الكنيست إلى تعطيل أقسام أساسية من وظائف ومهام وصلاحيات الكنيست، بالتوافق بين التحالف والمعارضة. وتم تقليص أيام العمل في الكنيست (إلغاء يوم الثلاثاء بما هو يوم نقاش وطرح اقتراحات قانون)، بتوصية من الأجهزة

يوم نقاش فقط خلال أول شهرين من الحرب. تعد عودة الكنيست من العطلة الصيفية فر العام الماضي، بتاريخ 16 أكتوبر 2023، أعلنَّ رئيس الكنيست أمير أوحانا (بالتعاون مع مركز المعارضة من حزب يوجد مستقبل عن قرار تقييد إمكانية استخدام الأدوات البرلمانية، منها الاستجوابات والاقتراحات لجدول الأعمال، واشتراط أن تتناول مواضيع متعلقة بالحرب، وبعد التنسية سن التحالف والمعارضة. كل هذا أدى إلى تراجع استعمال أدوات الرقابة البرلمانية، منها الاستجوابات التي يقدّمها أعضاء الكنيست إلى وزراء الحكومة. بالاعتماد على معطيات الكنيست حول الاستجوابات، نرى تراجعاً في استخدام أدوات الرقاية البرلمانية

هذه، ففي الدورة الشتوية العام الماضي، تم

تقديم 13 استُجواباً فقط، وهو انخفّاض

الأمنية. وعلى سبيل المثال أجرى الكنيست 14

وصفت دوائر مصرية التصورات المطروحة

بأنها «اعادة هيكلة شاملة للشريط

الحدودي)». كما علمت «العربي الجديد» أن

ببرنز طالب القاهرة بالضغط على حركة

حماس من أجل عدم التشدد بشأن اشتراط

كبير مُقارنة بـ118 تم تقديمها في الفترة المقابلة عام 2022. كما ازداد استعمال ما يسمى تشريع قوانين البرق (مسار تشريع مختصر)، التّي تحرّم الكنيست في واقع الأمر من القدرة على دراسة النتائج المترتبة على مشاريع القوانين بشكل معمّق ودقيق وازداد استعمال إقرار قوانين بصيغة «أمر ساعة» أو قوانين مؤقتة. ولهذه الظاهرة عدة جوانب إشكالية، تتراوح بين القواعد غير الواضحة فيما يتعلق بأنتهاء الأوامر المؤقتة، واستخدامها بهدف الحد من إمكانية المراجعة القضائية للقانون. في جانُب عمل لجان الكنيست، حدث انخْفَاضَّ بنحو 40% في عدد الاجتماعات مقارنة بالدورة الصيقية من العام السابق. وكان الانخفاض في حجم الاجتماعات محسوس طوال الأشبهر الثلاثة الأولى للحرب، حيث تم عقد ما معدله 48 اجتماعاً كل أسبوع في جميع اللجان، مقارنة بمعدل 78 اجتما

أسبوعياً خلال فترة المقارنة. وفي الوقت

نفسه، ارتفع عدد الاجتماعات السرَّية التي

إسرائيل. ومن المتوقع أن يستمر الحال كذلك فَى الدورة الحالية، بالتوازي مع استمرار سُنْ قوانْين عنصرية تجاه المجتمع العربي، وتقييد العمل والمشاركة السياسية ومع عودة السدورة الشتوية الحالعة ولكن سودة للكنيست التي افتتحت يوم الاثنين الماضي، بدأت أحزاب التحالف بطرح عدد كبير من القوانين العنصرية التي تهدف إلى استمرار وتعميق العنصرية وآلملاحقة السياسية، وتوسيع سياسات الإخراس تجاه المجتمع العربي، وتقييد إمكانيات المشاركة والتمثيل البرلماتي للأحزاب العربية في الكنيست. من بين أبرز هذه الاقتراحات: تسهيل منع الترشح: أقرت الهيئة العامة للكنيست، يوم الأربعاء الماضي، مشروع

والقبول باتفاق تدريجي بشأن التهدئة في

غزة بحيث يكون الانسحاب الإسرائيلي مر

غزة على مراحل زمنية متباعدة وتناولت

اللقاءات بحسب المعلومات، رسالة

جديدة لإيران بشأن تطورات الأوضاع في

المنطقة، بعدم الرد مجدداً على إسرائيل

ووفق بيان الرئاسة المصرية، أمس فقد

رَّدُ لَ بَا عَلَى السَّيْسِي وبيرنَّز، مستجدات الجهود المشتركة للتهدئة في قطاع غزة،

و «النفاذ الفوري والكامل للمساعدات

الإنسانية باعتباره أولوية قصوى لمصر

فى ضوء تدهور الأوضاع الإنسانية

عُقدت خلال الأشهر الثلاثة الأولى بنسبة

بالمجمل، يمكن القول إنه منذ السابع من

أكتوبر 2023 تم تحميد العمل التقليدي

للكنيست، وتقييد أدوات العمل البرلمانية

التقليدية، وسيطرت الحرب على جدول عمل

الكنيست، والعمل في حالة طوارئ في خدمة

المجهود الحربي مثّل باقى المؤسسّات في

216% مقارنة بالدورة السابقة.

قانون قدّمه رئيس الائتلاف الحكومي أوفير كاتس (حزب الليكود)، يهدف إلى توسيع المادة 7 أ من القانون الأساسي للكنيست، والذي يحدد أسباب إقصاء مرشحين او أحزابٌ من الترشح في أنتخابات الكنيست. قانون منع الترشح للكنيست بصيغته الحالية يقضي بمنع الترشح (شخص أو حزب) لمن يدعم بشكل واضح وممنهج

لا يمكن الغاء احتمال أن تعود التصدعات الساست

### القيادي في حركة حماس، طاهر النونو، أن الحركة ترقض فكرة الوقف المؤقت للحرب على قطاع غزة، مؤكداً أنها تدعم أي اقتراح يؤدي إلى وقف دائم للحرب. وقال إن «فكرة الوقف المؤقت ثم العودة إلى العدوان غير مقبولة»، مشدّداً على أنّ موافقة حماس على أي عرض مشروطة بأن «تلبى المطالب الأربعة للمقاومة»، وهي «وقف إطلاق النار والانسحاب من قطاع غزة وعودة النازحين

إلى الأوضاع في لبنان، وكذا التصعيدات

المتبادلة التي شبُّهدتها المنطقة أخيراً». في المقابل، نقلت وكالة فرانس برس، أمس، عنّ بالقطاع». وأضاف البيان أنه تم «التطرق \_\_ وإدخال المساعدات تكميات كافية وصفقة \_\_ اتفاق في الشمال (لبيان) سيكون مسألة

### توسيع صلاحيات الشرطة

«الكفاح المسلح» من قبل أي دولة أو منظمة

«إرهابية» ضد إسرائيل. في حين أن الاقتراح

الجديد لعضو الكنيست كاتس يدعو

إلى توسيع دائرة المنع ليصبح التماهي

مع «حدث واحد» أو «عملية واحدة» ضدّ

إسرائيل يكفي لمنع الترشيح. كما يُضعف القانون صلاحيات المحكمة العليا مقايل

لجنة الانتخابات المركزية المخوّلة بشطب

قائمة أو مرشح للكنيست. بذلك يرمي

اقتراح القانون إلى توسيع الملاحقة

السياسية لأعضاء الكنيست والأحزاب

العربية، ومنعهم من إبداء أي موقّف

معارض للحرب والقتل والدمار التي تقوم

بها إسرائيل على قطاع غزة، بحيث يمكن

أن يؤدي أي موقف إلى اتهامهم بالتماهي

ودعم الإرهاب، ويكفي لمنع ترشحهم فيّ

عقاب جماعي لأسر منفذي عمليات: اقتراح

قانون عنصري آخر أُقر بالقراءة الأولى في

الهيئة العامة للكنيست يوم الثلاثاء الماضيّ،

هو اقتراح قانون إبعاد أفراد عائلات منفذي

«عمليات إرهابية» وفقاً لصيغة الاقتراح.

قدّم مشروع القانون عضو الكنيست حانوخ

الانتخابات المقبلة."

قدّم عضو الكنيست تسفيكا فوغك، من حزب عوتسماه يهوديت، اقتراح قانون شح لمحققى الشرطة اقتحام حواسب وأحهزة

محمولة ونسخ مواد منها بدون

علم أصحابها، واستخدام هذه المواد لإدانتهم في المحاكم. يندرج هذا الاقتراح تحت محاولات وإجـــراءات متراكمة تنتهجها الحكومة لتوسع صلاحيات الشرطة، وهـي بهذه الإجـراءات تمس بالحقوف الأساسية للأفراد. ومن المتوقع أن يستهدف هذا القانون المواطنيت العرب بالأساس.

ميليفتسكي، من حزب الليكود، مع أعضاء كنَّيست آخرَّين من أحزاب الائتلاف. وحسب مشروع القانون، بإمكان وزير الداخلية أن يأمر بطرد فرد من عائلة منفذ عملية إذا كان قد «علم مستقاً بخطته لتنفيذ عمل إرهابي أو عبّر عن تماثل مع العمل الإرهابي، نشر مديحاً له، أو إعجاباً أو تشجيعاً للعمل الإرهابي». ويقضّي مشروع القانون بأن يكون الإبعاد إلى خارج إسرائيل والأراضي المحتلة في العام 1967، لمدة سبع سنوات إذا كان منَّفذ العملية مواطناً في إسرائيل، وُلعشر سنوات إذا كَان من سكانَّ الأراضي

المحتلة في العام 1967. كما قدّم رَّئيس لحنة القضاء والدستور في الكنيست سمحا روتمان من حزب الصهيوني الدينية اقتراح قانون مع مجموعة من أعضاء أحزاب اليمين المتطرف، يرمى إلى إلغاء الحاجة لوجود تعليمات من النيابة العامة قبل فتح تحقيق في جرائم التحريض. وفقاً للاقتراح، لن تحتاج الشرطة بعد الأن إلى موافقة النيابة العامة لفتح تحقيقات في جرائم التحريض على الإرهاب، كما هي العادة

لغاية الآن. وبذلك يريد روتمان منع تدخّل

النيابة العامة قبل فتح تحقيق في حالات ا يسمى التحريض على الإرهاب، وبذلك سهيل فتح التحقيق والاعتقالات بدوافع فضفاضة وضبابية، والتي عادة ما تطاول في هذه الأنواع من التهم المواطنين العرب، وذلك على الرغم من أن النيابة العامة لم تضع أي عائق جدي أمام الشرطة في استعمال هَذه الأدوات تَغايةُ الآن، ووفقاً للقانون الحالي. ويهدف مشروع القانون إلى تعديل تعريف «جريمة التحريض على الإرهاب» في قانون مكافحة الإرهاب، إلى تقليل «امتحار: الاحتمال» المطلوب حالياً بالنسبة لجريمة نشر كلمات مدح أو تعاطف أو تشجيع أو دعم أو تماهى مع عمل إرهابي، من «احتمال حقيٰقى» إلى «أَحتَّمال معَقُول» أَن يؤدي النشر إلى ارتكاب عمل إرهابي.

بي ربيب عس إرسبي. هذه الاقتراحات التي طُرحت في الأيام الأولى للدورة الشتوية للكنيست، توضح نيات أحزاب التحالف الحكومي تجاه المجتمع العربى والأحزاب العربية، اللَّذينُ لم يخضعاً لغاية الآن ولم يقبلا تُبنّي الرّواية الصهيونية في حرب الإبادة على غزة، وما زالا متمسكين برفض الحرب والقتل والدمار ويطالبان بإنهاء الاحتلال وإقامة دولة لُسطينية وفُقاً للقرارات الدولية. الدورة الشتوية للكنيست ستمتاز إذا باستمرار دعم أهداف الحرب على غزة وعلى لبنان، وستقدّم كل ما هو مطلوب للمؤسسة العسكرية وللجيش، وخصوصاً لقوات الاحتياط من دعم مالي ونفسي ومعنوي. كما ستستمر في سنٌ قوانينَ عنصرية تجاه المواطنين العرب والسعى لتقييد العمل والمشاركة السياسية، خصوصاً البرلمانية. في المقابل لا يمكن الغاء احتمال أن تعود التصدعات والخلافات السياسية التي تراجعت منذ السَّابع من أكتوبر 2023 بسبب الحرب، خصوصًاً في ما يتعلق بمسألة تجنيد/إعفاء الشباب التحريدي من

أدى عدوان الاحتلال الإسرائيلي على مدينة طولكرم ومخيميها نور شمس وطولكرم لمدة 17 ساعة متواصلة الد سقوط أربعة شهداء، وذلك وسط عملية تدمير ممنهجة للشة التحتية في المخيم، فيما تواصل المقاومة في الضفة محاولاتها لتدفيع قوات الاحتلاك ثمن مواصلتها حرب «الإبادة» ضي الضفة، والتي تأتي امتدادأ للمجازر في قطاع غزة



آ**لية للاحتلاك خلاك اقتحام طولكرم أمس** (عصام ريماوب/الأناضوك)

# تدمير طولكرم

### اقتحام

رام الله ـ **العربي الجديد** واصلت قوات الاحتلال إشعال الضفة الغربية المحتلة، حيث سقط

أربعة شبهداء، ببنهم اثنان فح قصف شنته طائرات الاحتلال على وسط مختم نور شمس تمدينة طولكرم، شمالح الضَّفَّة الغُريدة، وسط عملية تدمير ممنهج للبنية التحتية في المخيم وانسحبت قوات لاحتلال الإسرائيلي مساء أمس الخميس من مدينة طُولُكرَم شَمال الضفة الغربية ومخيمها نور شمس، بعد عملية اقتحام واسعة استمرت نحو 17 ساعة متواصلة. وُخلال الاقتحام، شهدت المدينة والمُخيمان ر المتعاكات عنيفة بين مقاومين وتلك القوات، مما أسفر عن استشهاد أربعة فلسطينيج أحدهم تُم اغتياله من قبل قوات خاصّة للاحتلال واثنان بقصف جوى والرابع بالرصاص. وكان شهود عيان قالوا إن

المدنيين واعتقال ألاف الأشخاص وتدمير البنى التحتية بصورة ممنهجة. وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) إن قوات الاحتلال الإسرائيلي هدمت مكتب وكالة غوث

وتشغيل اللاجئين (أونروا) في مخيم نور شُمس شرق طولكرم. وأفادت وزّارة الصحة في غزة بوصول شهيد برصاص الاحتلال إلى مستشفى طولكرم الحكومي من مخيم نور شمس، ما رفع عدد الشهداء في طولكرم حرافات الاحتلال اقتحمت مخيم طولكرم منذ مساء أول من أمس إلى أربعة. واستشهد من الجهة الشمالية وقامت بتجريف البنية خلال العدوان أحمد عصام فحماوي (18

سنة)، وعبد العزيز محمود أبو سمن (22 سنة)، متأثرين بإصابتهما الخطيرة بعد قصف طائرة مُسيرة لساحة المخيم. وكانت قوات من جيش الأحتلال اغتالت مساء أول من أمس حسام بسام يوسف ملاح (30 سنةً) أثناء وجوده في محله في مخيم طولكرم. وقال رئيس اللجنة الشعصة لخدمات مخيم طولكرم فيصل سلامة لوكالة «وفا» لفلسطينية إن «وحدة خاصة من جيش الاحتلال أعدمت ملاح من مسافة صفر بعدة رصاصات اخترقت جسده، أثناء وجوده في سوبر ماركت في شارع الخدمات القريب من مدخل المخيم». وأوضّح أن «القوة الخاصة تسللت الى المخيم بمركبة عمومية، قبل أن تنسحب فور اغتيالها الشاب ملاح». وزعم جيش الاحتلال الإسرائيلي، في بيان، إن قواته قامت «بتصفية الإرهابي حسام ملاح وهو ناشط بارز فى حركة حماس وشارك ف لتخطيط لهجمات إرهابية». وأعلنت سراب

التحتية، قبل انسحابها وتوجهها إلى مخيم نور شمس في المدينة. ويضاف هذا الاقتحام لعشرات الحملات التدميرية التى تعرض لها المخيم منذ بدء العدوان على قطّاع غزة حنث تتعمد قوات الاحتلال تدمير آلبنية القدس- كتيبة طولكرم، الجناح العسكري التحتية والطرقات في المخيم في كل اقتحام لحركة الجهاد الإسلامي، في بيان، أ وشن حيش الاحتلال الإسرائيلي حملات مقاتليها خاضوا اشتباكات عنيقة من نقطة اقتحام مكثفة لمخيمات ومدن وقرى الضفة، منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023، تخللها سقّوط مئات الشهداء والجرحي من اغتالت قوات الاحتلاك حسام ملاح داخل محله

بمخيم طولكرم

حماس: اغتياك المقاوميت لت يفت فت عضد شعينا ومقاومتنا

حزئياً في اقتحامات

اسرائىلىة ساىقة

المنشية بمخيم نور شمس. وأشارت إلى أن كتيبة طولكرم «تحقق إصابات مباشرة في صفوف قوات واليات العدو الصهيوني المتوغلين» في مخيم نور شمس بطولكرم في الضفة الغربية. وأضافت أن «الإصابات تحققت من خلال الكمائن المحكمة، وتفجير العبوات المتنوعة المزروعة مسبقأ، والاشتباكات المباشرة مع قوات العدو في محاور القتال». وأكدت حركة حماس أنّ عدوان الاحتلال «الفاشي في مدينة طولكرم واغتيال المقاومين جرائم صهيونية لن تفت في عضد شعينا ومقاومتنا». ونعت الحركة في بيان الشهيد القسامي القائد حسام ملاح «الذي ارتقى باغتيال جبان من قوات الاحتلال الخاصة في مخيم طولكرم وشبهيدي مخيم نور شمس وشبهداء شعبنا كافة». ودعت حماس «جماهير شعبنا في الضُّفَّة الغربية إلَّى الانتخراط بكافة الوسائل في مقاومة الاحتلال، ومواصلة تدفيعه الثمن، ورفع كلفة وجوده على أرضنا وجرائمه المتواصلة». وباستشهاد الأربعة يرتفع عدد الفلسطينيين الذين استشهدوا في الضفة الغربية المحتلة برصاص قوات الاحتلال أو المستوطنين الي 749، حسب وزارة الصحة الفلسطينية. وقال رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روحي فتوح، في بيان، إن الإعدامات والاغتبالات الإسرائيلية بالضفة الغربية «إرهاب دولة وجريمة حرب» وتصعيد «للعدوان والحرب الشاملة» على الشعب الفلسطيني. وأضاف فتوح: «عمليات الإعدام والاغتيالات في مدن ومخيمات الضُّفة الغُربية والَّتِي كانَّ أخرها قصف عدد من المدنيين بطائرة حربية مُسيرة وأسفر عن استشهاد شابين وإصابة عدد آخر في مخيم نور شمس في طولكرم هو إرهاب دولة وجريمة حرب وتصعيد للعدوان والحرب الدموية الشاملة

صفر مع قوات مشاة إسرائيلية في محور

لعمليات الإبادة والتطهير العرقي التي تستهدف الوجود الفلسطيني في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ 13 شهراً والتي راح ضحيتها أكثر من 50 الفاً معظمهم منَّ وذكرت وكالة «وفا» أن جرافات الاحتلال جُرِفْتُ ودُمرِت، خَلال عَدوانْها على مخيم نور شمس، البنية التحتية في شارع نابلس وهو المدخل الرئيسي للمخيم، ودوار الشهيد سيف أبو لبدة المدمر سابقاً، وحارة المنشية، إضافة إلى تخريب الممتلكات العامة والخاصة من منازل ومحلات تجارية كان قد أصابها الدمار خلال الاقتحامات السابقة. كما جرفت أليات الاحتلال خطوط المياه

التى تشنها حكومة الاحتلال اليمينية على

شعّبنا». واعتبر تلك العمليات «امتداداً

والكهرباء المغذية للمخيم، ما تسبب في انقطاع المياه والكهرباء عنه ، وعن ضاحيةً اكتاباً وأجراء من المدينة. كما اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي بلدة جيوس، شرق قلقيلية، شمالي الضفة الغربية. وقالت وكالة «وفاً» إن قواتُ الاحتلال اقتحمت البلدة واعتقلت الشاب ليث سليم بعد مداهمة وذكرت هيئة شوؤن الأسرى والمحررين الفلسطينية ونادي الأسير الفلسطيني، في بيان، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت

منذ مساء الأربعاء وحتى صباح أمس الخميس، 25 مواطناً على الأقل من الضَّفة الغربية، من بينهم أطفال، وأسرى سابقون كان الاحتلال قد أفرج عنهم قبل عدة أشهر. وتركزت عمليات الاعتقال والتحقيق الميداني فى مدينة دورا جنوب الخليل، فيما توزعت بقية الاعتقالات على محافظات رام الله، ونابلس، وقلقيلية. وأشارت الهيئة والنادي إلى أن عدد حالات الاعتقال منذ بدء العدوان على غزة بلغ أكثر من 11 ألفاً و500 مواطن من الضُّفة، بما فيها القدس المحتلة، في إحصائية تتضمن المعتقلين من الضفة دونَّ غُزة، والتي تقدر أعدادهم بالألاف.

### «الدعم السريع» لسريع» محمد حمدان دقلو «حميدتي» على منصة إكس: «أصبحت الحاجة إلى تشكيل -حكومة في مناطق سيطرة قوات الدعم لسريع ضرورة قصوى تقتضيها الاستحابة لرغبة أكثر من 35 مليون سوداني تحرمهم عصابة بورتسودان من حقوقهم الدستورية والقانونية المتمثلة في استخراج أوراقهم الثبوتية ومعاملاتهم المالية والتجارية والاقتصادية». والهدف، وفق طبيق، هو «العمل على خلق علاقات دبلوماسية مبنية يقلق مصر

تتخذ القاهرة إجراءات للتعامل مع تصعيد «الدعم السريع» تجاه

مصر، فيما يرن فراُقبون أن مصالح مشتركة تحكم العلاقةُ بيَّت مصر

والسُودان. وُعليهُ، يأتُي الدعم للجِيش السُوداني

### خلية إدارة أزعة للتعامك مع تصعيد المليشيات

وزارة الخارجية المصرية وجهاز المخابرات العامة، للتعامل مع الوضع الحالي في ظل تصعيد «الدعم السريع»، ومنعها تصدير سلع «استراتيجية» مهمّة لمصر على رأسها اللحوم والزيت والفول، ما يمكن أن يؤثر سلباً على الأمن الغذائي المصري في وقت

> نتبجة نقص العملة الأجنبية. وتوضح الخبيرة المصرية في الشؤون الأفريقية نجلاء مرعى، في حديث لـ «العربي الجديد»، أن هذا التصعيد يعكس نية قوات الدعم السريع التمسك بالسبطرة ورفض الحلول السلمية، مشيرة إلى أن «الجيش السوداني عازم على سحق قوات الدعم السريع، وتحقق تقدماً ملحوظاً خلال الفترة الأخيرة». وتعتبر مرعي أن وقف الصادرات إلى مصر يعكس تصعيداً متزايداً من قبل قوات الدعم السريع، مضيفة أن «تشكيل

التي تسيطر عليها قواته. تعانى فيه البلاد أزمة أقتصادية شديدة

ما يُعرف بالإدارات المدنية في مناطق

سيطرتها يشير إلى نيات للتوجه نحو حكم

نحلاء مرعى: التصعيد يعكس نية «الدعم» رفض الحلوك السلمية

معتصم عبد القادر الحسن: للسودان أهمية استراتيحية لمصر

ذاتي»، خصوصاً بعد تصريحات من أحد مستشارى قائد قوات الدعم السريع الذي أشبار إلى ضرورة تشكيل حكومة فى المناطق يُذكر أنه في 10 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، كتب الباشا طبيق، مستشار قائد «الدعم

الدولة السودانية ومساعدتها في حسم التمرد وهزيمته سيأسيأ ودوليا وعسكربا

ويشير الحسن إلى أنّ «هناك تناغماً واضحاً بين مصر والسودان، ومصالح مشتركة تجعل السودان جزءاً أصيلاً من التحالفات المصرية الأخيرة في منطقة القرن الأفريقي مع كل من الصومال وإريتريا مقابل إثيوبيا وحلفائها، لذلك يأتى سعى مصر لتقوية

ما يساعد الدولتين في العمل معاً لمجابهة

القضايا والمهددات المشتركة في مجالات

المياه والأمن والتعاون الاقتصادي وكافة

التجسس على مواقع استخباراتية

سرائيلية وجمع معلومات عن أكاديمية

لصالح إيران. وقالت الشرطة وجهاز

«الشاباك»، في بيان مشترك، إن الرجل

الذي حرى اعتقاله، من سكان مدينة اللد

بوسط إسرائيل، ويدعى رافائيل غولييف،

وكان يراقب مقر جهاز الموساد لصالح

الإيرانيين، وجمع معلومات عن أكاديمية

تعمل في معهد دراسات الأمن القومي.

وأضاف البيان أن غولييف كان مكلفا أيضاً

بإيجاد شخص ليقوم بعملية اغتيال، رغم

ُن البيان لم يوضح ما إذا كان قد نفذ ذلك

بالفعل. وأشبار إلى أن زوجـة غولييف، لالا، قدمت المساعدة في الأنشطة. وأشار

البيان إلى أن «رافائيلَّ ولالا اعتقلًا بعد

أن نفذا مهام نباية عن خلية إيرانية تجند

إسرائيليين من دول القوقاز في إسرائيل».

وبحسب البيان، تم تجنيد الزوجين من قبل

إلهان أحاييف، وهـو مواطن أذربيجاني

يعمل نيابة عن مسؤولين إيرانيين. ولم

يوضح البيان ما إذا كان أحاييف يقيم في

إُسْرائيل. وذكر البيان أن النيابة العامة

ستقدم لائحة اتهام صارمة ضد المشتبه

بهما. وقال مصدر في جهاز الشاباك

لوكالة رويترز إن «هذه الحوادث تُضاف

لى سلسلة من ألمحاولات الفاشلة التي تم

الكَشف عنها فَي الأسَّابِيعِ الأخيرة، والَّتي

تمفيها اعتقال مواطنين إسرائيليين بتهمة

وتنفيذ مهام محددة نيابة عنهم».

العمل لصالح عملاء للمخابرات الابرانية

(العربي الجديد، فرانس برس، رويترز)

المجالات الأخرى».

أربعت شهداء في عدوان حديد على الضفة

### الأقصن

اقتحم 171 مستوطناً، أمس الخميس، باحات لمسجد الأقصى في القدس المحتلة بحماية شرطة الاحتلاك الإسرائيلي. وقاك شهود عيان لوكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) إن «هولاء المستوطنين قتحموا المسجد الأقصى على شكك مجموعات، ونفذوا جولات استفزازية ف*ي* باحاته».

بعد مرور ثلاثة أيام على إقرار البرلمان الأمم المتتحدة لنفوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشّرق الأدنيّ (أونرواً) فيّ لقدس الشرقية المحتلة، وحظر أي اتصال بين المسؤولين الإسرائيليين وموظفى الوكالة، هدم الجيش الإسرائيلي، أمس، مقّر أونروا خلال اقتحامه مخيم نور شمس بمدينة طولكرم، شمالي الضَّفَّة الغربية المحتلة، ما يؤُكد أنْ حظر «أونـروا»، الذّي اتخذ الطابع «القانوني» في القدس باعتبارها وفق

ىتحاهك الاحتلاك موحة

وقال رئيس اللجنة الشعيبة لخدمات مخيد نُور شيمس نهاد الشاويش لوكالة الأناضول أمس، إن الجيش الإسرائيلي «يـواصل اقتحام المخيم ودمر مقر أونروا في المخيم بالجرافات». وأضاف الشاويش أن «مساحة لكي تتّخذ «الإحراءات المناسعة»، بما في ذلك المقر «تقريباً 200 متر مربع، وتدار من خلاله

### الاحتلاك يكرس حظر أونروا بالقوة شؤون السكان واحتياجاتهم»، لافتاً إلى أنه «كان مدمراً جزئياً في اقتحامات إسرائيلية

التندىد الحولية والأمصية يحظر أنشطة أونروا، إذ هدم أمس مقر الوكالة في مخيم نور شمس بالضفة الغربية

الإسرائيلي (الكنيست)، حظر نشاط وكالة الاحتلال أراضي إسرائيلية، تكرّسه إسرائيل بالقوة في الضفة بعد قطاع غزة، وسط

حربها المستمرة على الوكالة الأممية.

سابقة، واليوم أكمل جيش الاحتلال تدمير المقر بالكامل». ولفت إلى أن «المكتب كار يضم مكتب إدارة المخيم والخدمات الصحيا وقسم الصحة، والأن لا يصلح للاستخدام». ووفق وكالة الأنباء الرسمية الفلسطينيا (وفا)، توجد فی مخیم نور شمس مدرستان تابعتان لـ«أونروا»، تقدمان خدمات تعليمياً لــ1536 طالعا وطالعة. كما يضم المخيد مركزأ صحبأ بقدم خدمات الرعابة الصحبة الأولية، وتشمَّل خُدمات الصحةُ الإنجابيَّة

ورعاية الرضع والأطفال، والتطعيمات

والفحوصات الطبية، وعيادة أسنان، وكلها يديرها مكتب «أونروا». . ووفّـق الـقـانـون الإسرائـيـلـى الــذي أقـره الكنيست، سيتم إلغاء اتفاقية عام 1967 التي سمحت لأونروا بالعمل في إسرائيل وبالتالي ستتوقّف أنشطة الوكالة في سرائيلً وسيتم حظر أي اتصال بيزً المسؤولين الإسرائيليين وموظفيها. الحظر وفق ما جاء في بيان للمتحدث باسم الأمم المتحدة، ستيفان دوغاريك، الاثنين الماضي «يتعارض مع ميثاق الأمم المتحدة والتزامات سرائيل بموجب القانون الدولي»، فيما وُجُّه الْأَمَانِ الْعَامُ لِلأَمِمِ المُتَحَدَّةِ أَنَّطُونَيُو غُوتيريش، رسالة إلى رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو دعاه فيها إلى تمكين الوكالَّة مَّن مواصلة عملها، متعهدأ بالتواصل مع الجمعية العامة للأمم المتحدة

وأشار غوتيريس إلى أن هذا القانون إذا ما دخل حيّز التنفيذ، فستكون له «عواقًى وخيمة» على الفلسطينيين في غزة والضفة الغربية، نظراً إلى أنه «لا يوجّد حالياً بديل واقعي لأونروا يمكنه توفير الخدمات والمساعدات المطلوبة بالشكل الكافي». ودعا مجلس الأمن، مساء أول من أمس

الأربعاء، إسرائيل إلى التراجع عن قرار حظر عمل أونروا، مضيفاً في بيان تبنته بالإجماع هيئته المكونة من 15 عضواً بِما فيها الولايات المتحدة التي تملك حق النقض، أن وكالة

اللجوء المحتمل إلى محكمة العدل الدولية.



مكتب إقليم الضفة الغربية في أونروا، القدس المحتلة، الثلاثاء الماضي (أحمد غرابلب/فرانس برس)

أونروا تمثل «العمود الفقري لكل المساعدات الخطوة أن تؤدي إلى عدم قدرة أونروا على مواصلة عملياتها في غزة والضفة الغربية الإنسانية في غزة»، محذراً من أن «ملايين» لأن إسرائيل تسيطر على المعابر الحدودية». لأشخاص قد يتضررون بشدة إذا تم وقف من جهتها رحبت وزارة الخارجية عملياتها. وأضاف المجلس أن من شأن هذه الفلسطينية بما صدر عن مجلس الأمن، مشدّدة في بيان مساء أول من أمس «على دعمها الكَّامل لوكالة أونروا انطلاقاً من مقر أونروا دُمّر

للشعب الفلسطيني، وفي مقدمتها حقه في العودة وتحسيد دولته المستقلة على حدود عام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية». في الأثناء، عقد مجلس جامعة الدول العربية بنَّاء على طلب الأردن، أمس، اجتماعاً طارئاً في القاهرة، لبحث قرار الكنيست، على مستوى المندوبين الدائمين، برئاسة القائم بأعمال مندوب اليمن الدائم لدى حامعة الدول العربية، علي صالح موسى وفق وكالة الأنباء المصرية. وكان بيان للخارجية الأردنية قد ذكر الثلاثاء الماضي، أن الاجتماع «سيناقش الخطوات اللازم اتّخادها لإقرار

موقفها الثابت والداعم للحقوق المشروعة

والإجراءات الإسرائيلية العاطلة، وحشد دعم دولي للتصدي لها وإبطالها». فُى أَلاثناء قَالت الْرُئاسة المصرية، في بيأن أمس، إن الرئيس المصرى عبد الفتاح السيسى شذَّد خلال لقائه في القاهرة أمس، رئيس وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سنى أي إيه) ويليام بيرنز «على أهمية الدور المحوري الذي تقوم به وكالة أونروا وضرورة عدم إعاقة عملها».

موقف عربى موحد رافض لهذه القوانين

(الأناضول، أسوشييتد برس، قنا)

### تمسكها بالرد على الهجمات الإسرائيلية. فىما كشفت الرباض أن طهران تعتبر أن استعرار التصعيد لس في

لم تحد إيران عن

مصلحتها

متابعة

يعود ملف الأزمة السودانية ليحتل موقعاً متقدماً على أجندة أولويات الإدارة المصرية، لا سيما بعد إيقاف

قوات الدعم السريع في السودان جميع الصادرات المتجهة إلى مصر من المناطق التي

تسيطر عليها في دارفور غربي السودان وكردفان وسط البلاد، في خطوة تثير القلق

حول مستقبل وحدة السودان، خصوصاً مع

فض الحكومة السودانية والجيش هذه

الخطوة واعتبارها «محاولة لفرض سلطة

الأمر الواقع». ولم يتوقف التصعيد عند هذا

الحد، بل إن «الدعم» تزيد من هجماتها على

دانت وزارة الخارجية المصرية، في بيان

مساء أول من أمس الأربعاء، «اعتداءات

مليشيا الدعم السريع على المدنيين» في شرق ولاية الجزيرة وسط السودان (خلال

الأسبوع الماضي)، مضيفة أنها «تتابع بقلق

بالغ أحداث شرق ولاية الجزيرة والهجمات

الشرسة التي قامت بها ملبشيا الدعم

السريع في هذه المنطقة، والتي استهدفت

المدنيين الأبرياء العزل من أطفال ونساء

وشيوخ». وذكر البيان أن مصر «تدين

أشد العبارات هذه الاعتداءات السافرة

والتي أسفرت عن تهجير الآلاف من ديارهم،

وشكلت انتهاكأ صارخاً لمبادئ القانون

الدولي الإنساني»، مشدّداً على «ضرورة

الحفاظ علَى المؤسسات الوطنية السودانية

باعتبارها عماد الدولة والطريق الوحيد

للحفاظ على وحدة وسلامة السودان».

وكرّرت مصر في البيان «دعوتها إلى الوقف

الفورى لإطلاق النار وتنفيذ مبادئ إعلان

جدة (اتفاق مايو/أيار 2023 بين الجيش

وقلوات الدعم السريع يركز خصوصا

على الملف الإنساني وتحييد المدنيين في

الهجمات) حُفاظاً على مقدرات الشعب

السوداني، بما يتيح الاستجابة الإنسانية

الجادة من كافة أطراف المجتمع الدولي،

والتوصل إلى حل سياسى شامل يحقق ما

وتفيد معلومات «العربى الجديد» بتشكيل

خلية إدارة أزمة مكونة من مسؤولين في

يصبو إليه الشعب السوداتي».

مناطق متُفَرقة في السودان.

تمسكت إيران مجدداً بـ «حقها » في الرد على أى هجماًت على أراضيها، واضعة الأمر في إطَّار الدفاع عن سيادتها. في الوقت الذيّ زعمت فيه إسرائيل كشف شبكة تجسس جديدة على مواقع استخباراتية وجمع معلومات عن أكاديمية لصالح إبران. وأكد قائد قوة الدفاع الجوي للجيش العميد على رضا صباحي قرد، أمس الخميس، أنَّ «عدوان الكيانَّ الصهيوني لن يؤثر على الإرادة الصلبة للقوات المسلّحة». ونقلت وكالة مهر عن صباحي فرد قوله، في رسالة إلى مشاركين في تشييع قتلى هَذه القوة، والذين سقطو لى الهجوم الإسرائيلي على إيران أخيراً أنّ «حُماة أجواء العلاد، خلقوا ملحمة فذة لكي يعلم العالم أن إيران، هي بلد النشامي

الولائدين الأبطال». وأضاف أن «العدوان اليائس للكيان الصهيوني النحس والقاتل هذا الكيان، ما زاد من جُرأته. لذلك، تحتفظ للأطفال لن يؤثر على الإرادة الصلبة

لسيسي وقائد الجيش السوداني عبد الفتاح البرهان، القاهرة، 29 فبراير 2024 (الأناضول)

إيران تتمسك بـ«رد» على إسرائيك

بموجب ممارسة حقوقها السيادية وبما يتماشني مع التزاماتها القانونية الدولية، خاصة القانون الدولي الإنساني». وتابعت: «لـلأسـف، فـإن أي ضبط للـنـفس تبديـه إيران للحفاظ على السلم والأمن الإقليم والدولى قابلته حسابات خاطئة من قبل

وقال وزير الخارجية السعودى فبصل في الدفاع المشروع عن سيادتها ووحدة أراضيها، وذلك في إطار القانون الدولي» بن فرحّان، في مؤتّمر مبادرة مستقبل الاستثمار في العاصمة السعودية الرياض، وُضمنت البعثة فيَّ ألرسالة، بحسب وكألة أمس الخميس، إن إيــران أبلغتنا بـأن مهر، «سلسلة منّ الإجراءات والمغامرات استمرار دائرة التصغيد الإقليمية ليست الإسرائيلية المخالفة للقانون الدولي ضد سيادة إيران ووحدة أراضيها»، مؤكدة في مصلحتها، فيما أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، في بيان أمس أن «إيــران تحتفظ بحقها الأصبيل في الدفأع عن مواطنيها ومصالحها وأمنها الخميس، أن المعاهدة المنتظر توقيعها بين روسيا وإيران ستشمل تعاوناً دفاعياً القومي، بموجب المادة 51 من مبثاق الأمم أوثق. وقال لافروف، للتلفزيون الروسي، إن المتحدّة». وأشارت إلى «تنفيذ عمليت «معاهدة الشراكة الاستراتيجية الشاملة الوعد الصادق 1 و2 رداً على الاعتداءات بين روسيا وإيران، التي يجري إعدادها، العسكرية المتكررة من جانب إسرائيل، إنتهاكها للسيادة ووحدة أراضُى إيران». ستكون عاملاً جدياً في تعزيز العلاقات الروسية الإيرانية»، موضحاً أنه يجري وأوضحت أنه «بعد فترة من ضبطَ النفس ومشاهدة تقاعس محلس الأمن المثير إعداد الاتفاقُ للتوقيع عليه «في المستُقبلُ للاشمئزاز في معالجة جرائم إسرائيل ضد على صعيد آخر، أعلن الاحتلال، في بيان سيادة وأمنّ ومصالح إيرانُ، قامتُ إيران أمس الخميس، اعتقال زوجين بتهمة بتنفيذ عمليات عسكرية محدودة ودقيقة ضد بعض الأهداف العسكرية الإسرائيلية،

للجيش والقوات المسلحة الإيرانية».

وبعثت ممثلية إيران في جنيف برسالة

إلى أعضاء مؤتمر نزع السلاح التابع للأمم

المتحدة، أمس الخميس، قالَّت فيها: «لن

تتردد الجمهورية الإسلامية الإيرانية ذرة

لسعودية: إيران أبلغتنا أن استمرار التصعيد ليس فی مصلحتها

الجمهورية الإسلامية الإيرانية بحقها في

الدفاع المشروع ضد الهجمات الأخيرة منّ

قبل إسرائيل على بعض الأهداف داخل

إيران، وذلك لوقف استمرار انتهاكات

أُلْسِيادة ووحدة الأراضي».

### النزاع السوداني سودانياً». وبشأن الموقف المصري من التصعيد في السودان، يقول لسفير السوداني السابق لدى الولايات المتحدة الأميركية الخضر هارون، في حديث لـ«العربي الجديد»، إن «مصر تدرك ححم المؤامرة الدولية والإقليمية التي تهدف إلى تمزيق السودان»، مشيراً إلى أنَّ تماسكُ الدولة السودانية هو خط الدفاع الأول للحفاظ على استقرار المنطقة، بما في ذلك مصر. ويضيف أن القاهرة «بحكمته السياسية ووعيها التاريخي»، ترى أن «انتصار الجيش السوداني هوّ الضمانة لبقاء السودان دولةً موحدةً». وفي السياق نفسه، يرى المستشار في الأكاديمية العليا للدراسات الاستراتيجية والأمنية اللواء معتصم عبد القادر الحسن أن «السودان بمثل أهمية استراتيجية كبيرة لمصر، لا سيما في ملفي الأمن والمياه»، موضحاً في حديث لـ«العربي الجديد» أن مصر، «ومنّ خلال عدة مبادرات دولية وإقليمية، تدفع نحو نزع فتيل الأزمة السودانية وتوحيد الجهود نحو حل شامل للأزمة، مؤكداً أن «مصر لن تتهاون في دعم وحدة السودان».

على المصالح المشتركة مع الدول الشقيقة

والصديقة للسودان وإيقاف النهب الممنهج

لثروات الشعب، وأيضاً إنقاذ السودان من

وتشير مرعي إلى أن مصر تشدد دائماً

على استقرار وأمن السودان، مع رفضها

القاطع التعاملُ مع أي «مليشيات مسلحة»،

إذ تبقّى مصر «حريصة على دعم الجيش

لسودانى بشكل غير مباشر للحفاظ على

وحدة واستقرار السودان». وتوضح أن

مصر «تعمل على تجنب التورط المباشر في

الصراع لكنها توأصل تقديم الدعم الإنساني

والإغاثي في مناطق النزاع، وتعمل عليًّ

حَشِّد المُجْتَمَّع الدولي، بالتَّعاون مع دول

الخليج، لبحث سبل الوصول إلى حلول

للأزمة المتفاقمة التي تؤثر على أكثر من

25 مليون سوداني يعانون من انعدام

الأمن الغذائي». وتُعتبر مرعى أنه «في

النهاية، جهود القاهرة كبيرة في الأزماة

السودانية ومصلحة مصر في حقّن دماء

الشعب السودانى وتحقيق وقف شامل

لإطلاق النار والحقاظ على مقدرات الدولة

والشعب». وتقول إن «مصر حريصة على

ستقرار السودان، لأن وزن الأمن القومي

المصري مرتبط بالسودانِ وبـأن يكون حلّ

محور الشر الذي يدعم الإرهاب في العالم».

ئيس بلّدية فت انضم رئيس بلدية إسطنبول أكرم إمام أوغلو إلى مئات المتظاهرين، مساء أول من أمس الأربعاء، أمام قصر العدل في المدينة، للاحتجاج على توقيف مسؤول منتخب متهم بالانتماء إلى حزب العمال الكردستاني. وتجمّع المتظاهرون أمام قصر العدل في إسطنبول، للتنديد يتوقيف أحمد أوزير بئيس بلدية إسنيورت، التابعة لى إسطنبول. وتعهد حزب الشعب الجمهوري المعارض، الذي ينتمي

عملية التوقيف.

/ <u>Lin</u>

مبركا تنأت بنفسها

عن قضية عمران خان

أكدت وزارةً الخارجَية الأميركية،

مـس الـخـمـيـس، مـوقـفـهـا مـن

الاجتراءات القانونية الجاربة

غُنُد رئُيس حـزب حـرَكـة إنْصـٰاڤ

لباكستانية، عمران خان

. (الـصـورة)، مشيرة إلـى أن الأمر مـتـروك للمحاكمة الباكستانية

للبت فيه. وقال المتحدث باسم

وزارة الخارجية الأميركية، ماثيو

ميلر، في مؤتمر صحافي أول من أمس: «مثلما قلنا مرات كثيرة،

الإجراءات القانونية ضد رئيس

الورراء السابق هي مسألة متروكة للمحاكم الباكستانية».

جورجيا: تثبيت فوز الحزب

أكدت اللحنة الانتخَابِة في

**جورجيا، في بيان أمس الخُميس**،

فوز حزب «الحلم الجورجي» الحاكم الحليف لروسيا في

الانتخابات التشريعية التى طعنت

في نتائجها المعارضة ألمؤيدة

لأوروبا. وأعلنت اللجنة الانتخابية

ن عملية إعادة فرز الأصوات لنحو

12% من مراكز الاقتراع و14%

من الأصوات «لم تسفر عن تغيير

ملموس في النتائج الرسمية

احتحاح على توقيف

لحاكم الحليف لروسا

بـ«الرد بأقوى طريقة ممكنة»ً علمً

### لسلفادور توافق على رساك حنود إلى هائتى وافيق الكونغرس في السلفادور،

إلىه أوزيس، على منصة إكس،

مس الخميس، على مقترح بإرسال فرقة من الجنود إلى هايتي تحت عانة الأمم المتحدة، للتعامل مع عمليات الإجلاء الطبي في الدولة المضطربة الواقعة في الكاريبي. وقالت مسؤولة الشؤون القانونية نَى وزارة الخارجية، باتريشيا أغيُّليراً، للمشرعين إن ذلك جزَّء من التزام البلاد تجاه مهمة الدعم الأمنى متعددة الجنسيات التابعة للأمم المتحدة في هايتي، موضحة أن مهمتها ستقتَّصر علَّى عمليات الإجلاء الطبي، لأن هذه كانت تجربتها في بعثات أممية أخرى. (أسوشييتد برس)

### الأرجنتين: ميلى يطيح



أقال الرئيس الأرجنتيني خافيير ميلي (الصورة)، أمس الخميس، وزيرة الخارجية ديانا موندينو بعد تصويتها، الأربعاء الماضي، ني الأمم المتحدة ضد الحظر الأمَّيركيٰ المفروض على كوباً. وكتب المتحدث باسم الرئاسة الأرجنتينية مانويل أدروني على «إكس» إن «وزير الخارجية الجديد للأرجنتين هو خيراردو فيرثين، السفير السابق لدى الو لأبات المتحدة»، وذلك بعد تبنّي الأمم المتحدة قراراً ضد الحظر الأميركي على كوبا.

على بعد أيام من الانتخابات الرئاسية الأميركية، تسببت زلة لسان الرئيس الأميركي الحالي جو بايدن، الذي وصف أنصار المرشح الجمهوري دونالد ترامب بـ«القمامة»، في إحراج المرشحة الديمقراطية كامالا هاريس

### تراصب يفتتح مسار التشكيك في الانتخابات

### زلة لسان بايدن تقتحم السباق الرئاسي

للانتخابات الرئاسية الأميركية دونالد ترامب الاستفادة من زلة لسان الرئيس الأميركي جو بايدن، الذي وصف أنصار ترامب بـ «القمامة»، لإظهار نَّفسه على أنه ضحية، وشن هجوماً على بايدن والمرشحة الديمقراطية للرئاسة كامالا هاريس، التي حاولت في المقابل تمييز نفسها عن تصريحات الرئيس الأميركي، مشددة على أنها ترفض أى انتقاد لمن يصوت لترامب. وكان بايدن قال، في مكالمة عنر الفيديو مع منظمة «فوتو لاتينوّ» التي تُعني بتسجيل الناخبين اللاتينيين، حول وصف أحد المتحدثين خلال تجمع انتخابي لترامب فى نيويورك الأحد الماضى بورتوريكو بأنها «جزيرة عائمة من القمامة»، إن «القمامة الوحيدة التي أراها تطفو هناك هي أنصاره. إن شيطنته للاتينيين أمر غير معقول وغير أميركي». وسعى بايدن إلى توضيح تعليقه قبل أنَّ يتم تداوله على نطاق واسع. ونشر على منصة إكس، أول من أمس الأربعاء، قَائلًا: «في وقت سابق من اليوم أشرت إلى الخطاب البغيض حول بورتوريكو الذي أطلقه مؤيد ترامب فى تجمع ماديسون سكوير غاردن باعتباره قمامة - وهي الكلمة الوحيدة التي يمكنني التفكير فيهآ لوصفها. شيطنته للاتينيين غير مقبولة. هذا كل ما قصدت قوله. التعليقات في ذلك التجمع لا تعكس من نحن كأمة».

وحاول ترامب، أمس الخميس، الاستفادة من هذا الأمر، حيث جلس وراء مقود شاحنة لجمع القمامة من أجل الإجابة على أسئلة الصحافيين مع خروج حملته الرئاسية عن مسارها، عقب وصف بايدن أنصار المرشح الجمهوري بـ «القمامة». وكانت هاريس تأمل البناء على الأداء القوى الذي قدمته خلال تجمّع انتخابي في واشنطن، ليل الثلاثاء- الأُربِعاء، لكَّنها وجدت نفسها بدلاً من ذلك تبذل جهوداً للتنصل من تعليقات بايدن. ورغم أن ترامب سبق أن وصف خصومه السياسيين بالقمامة، إلا أنه كان جاهزاً لاستغلال زلة لسان بايدن، حيث صعد إلى داخل مقصورة شاحنة لجمع القمأمة تحمل شعار «لنجعل أميركاً عظيمة مرة أخرى»، كانت تنتظره في مطار في ويسكونسن. وكان الفكاهي توني هينشكليف قد وصف بورتوريكو التي تعد غالبية سكانها من المتحدرين من أميركا اللاتينية بأنها «جزيرة عائمة من القمامة»، في تصريحات نأى ترامب بنفسه عنها. ولكّن رد بايدن منح ترامب الفرصة للعب دور الضحية. وقال ترامب: هل تعجبكم شاحنة القمامة الخاصة بي؟ هذه الشاحنة تكريما لكامالا وجو بايدنّ». وأضاف، في وقت لاحق خلال تجمع انتخابي في غَرين باي: «لا يمكنك أن تكون رئيساً إَّذا كُنت كارهاً للشعب الأميركي، وأنا أعتقد أنهما كذلك». وحاول ترامب، في



من تجمع لأنصار ترامب في كارولاينا الشمالية أوك من أمس (جاب بوك/رويترز)

### هاریس: الناس منهکون ويريدون أن يتوقف

المقابل، إبعاد نفسه عن الكوميدي، قائلاً: «لا أعرف أي شيء عن الممثل الكوميدي. لا أعرف من هو. لمّ أره قط. سمعت أنه أدّلي بينان، لكنه كان بياناً أدلى به. إنه ممثل كوميدي، ماذا يمكنني أن أقول لك. لا أعرف شْيِئاً عَنْه». وأضَّاف: «أَنا أحب بورتوريكو

«مشروع لينكولن» المناهضة لترامب مقطع فيديو له، تحققت منه وكالة فرانس برس، وصف فيه «الأشخاص المحيطين» بنائبة الرئيسب«القمامة» خلال تجمّع للجمهوريين في ولاية ويسكونسن في 7 سبتمبر الماضي. في المقابل، بدأ ترامب التمهيد لرفضه

نتائج انتخابات الثلاثاء المقبل في حال خسارته، عبر استغلاله عمليات التحقق المعتادة التى يقوم بها مسؤولو الانتخابات لتضخيم مزّاعمه حول «الغش» على نطاق واصفاً ذلك بأنه «غش».

في الأثناء، زارت هاريس ولاية كارولينا الشمالية ثم ولايتي بنسلفانيا وويسكونسن، حيث ركزت على ثلاث من الولايات السبع الحاسمة التي يمكن أن تحدد من سيفوز في الانتخابات الأكثر تقارباً في تاريخ الولايات المتحدة الحديث. وفى ماديسون بولاية ويسكونسن، قالت هـاريس لأنـصـارهـا: «الـنـاس منهكون ويريدون أن يتوقف تبادل الاتهامات. حان الوقت لكى نبدأ بالتكاتف كشعب ينهض ويسقط معاً». واضطرت هاريس للرد على أسئلة حول زلة لسان بايدن، قائلة: «اسمحوا لي أن أكون واضحة، أنا أختلف بشدة مع أي انتقاد للأشخاص بناء على من يصوتون له». وفي ولاية كارولينا الشمالية، أكدت هاريس على رسالة حملتها «لطّي

غير متزن، مهووس بالانتقام، يستنزفه الإحساس بالظلم ويسعى إلى سلطة مطلقة». كما يأمل المرشحان، خلال حملتهما الانتخابية، في إغراء الناخبين من أصل إسباني، حيث يراهن ترامب على أن الإحباط من سيأسة الهجرة للإدارة الأميركية سيعيد أريزونا، التي تشترك في الحدود مع المكسيك، للتصويت تصالحه. وكان بايدن فاز على ترامب في أريزونا في 2020، ليصبح أول ديمقراطي منذ بيل كليتتون في 1996 يفوز بأصوات المجمع الانتخابي للولاية. وقبل أيام من الانتخابات، تشيّر استطلاعات الرأي إلى ما يشبه التعادل بين هاريس وترامُّ في «الولايات المتأرجحة» السُّبع، وهي بنسلفانيا وميشيغن وويسكونسن وجورجيا وكارولينا الشمالية وأريزونا ونيفادا. وأول من أمس الأربعاء، أعلن الممثل والحاكم الجمهوري السابق لولاية كاليفورنيا أرنولد شوارزنغر أنه سيصوت لصالح هاريس، قائلاً إنه «أميركي في المقام الأول ومن ثمَّ جمهوريُ»، معتبراً أنَّ «غَضبه» الشديد إزاء ترامب يحول دون لزومه الصمت. ويبذل المرشحان في كل محطة، خصوصاً في الولايات المحورية، كل جهد ممكن لإقناع الناخبين القلائل الذين لم يحسموا أمرهم بعد في هذه الانتخابات، وفق معهد الاستطلاعات «FiveThirtyEight 538» أول من أمس الأربعاء. وأدلى أكثر من 55 مليون شخص بأصواتهم مبكراً أو عبر البريد، وهو ما يزيد على ثلث إجمالي الأصوات في 2020. وللمقارنة، في عام 2020، صوت ما مجموعه نحو 160 مليون أميركي في الإجمال. وأظهر استطلاع حديث للرأي أجرآه مركز «أسوشييتد برس-نورك لأبحاث الشؤون العامة»، ونشر أمس الخميس، أن 7 من كل 10 أميركيين أعربوا عن شعورهم بالقلق أو الإحباط بشأن الحملة الرئاسية لعام 2024، وتقول نسبة مماثلة إنهم مهتمون، بينما يقول حوالي الثلث فقط

(فرانس برس، رویترز، أسوشییتد برس)

### الماضي: «هذا ليس مرشحاً للرئاسة بفكر كيف سيجعل حياتكم أفضل. هذا شخص واسع. وتطرّق ترامب إلى مخالفات معزولة تبادل الاتهامات أَفَادتُ نَهَا السَّلْطَاتُ الْانْتَخَابِيةِ الأميركية،

وبورتوريكو تحبني». ولكن بينما أعرب الجمهوريون عن غضبهم إزاء تصريحات بايدن، نشرت مجموعة

### مخاوف فرنسة من عنف

صفحة» ترامب، وقادت الحشد في الهتافات

«لن نعود إلى الوراء». وكانت نائبة الرئيس

قالت، في خطاب أمام البيت الأبيض الثلاثاء

أعلت وزير الخارجية الفرنسي حان نوبك بارو، أمس الخمس، أنه يأمك في أن تمر الانتخابات الرئاسية الأميركية في سلام، لكنه أضاف أنه من غير الواضح بالنسبة له أن الأمر سيكون على هذا النحو. وقال بارو، لمحطة «بي إف إم» التلفزيونية: «اتعنى أن تجرى بطريقة سلمية، وهو امر لا يبدو لي اله مصمون بالكامك»، معتبرا ان الديممراطية ستتلقى ضربة إذا اكتنف التصويت عنف. وقال إن فرنسا ستعمل مع الفائز بالرئاسة أيا يكن.

### جیل «زد» ضد ترامب: نقیض کلّ ما نمثله

ملائين عن انتخابات 2020 النصفية

(أعمارهم 18 و 19 سنة الآن)، من بين إحمالي

244 مليون شخص مؤهلين للتصويت في

سييرا غراي، من ناشفيل في ولاية تينيسي،

تبلغ من العمر 19 عاماً وصوتت لأول مرة

الانتخابات الرئاسية الأميركية.

تكشف تصريحات اَمیر کیی*ت مت جی*ك «زد» لـ«العربي الحديد» عن توجه هذا الجيك الذري بصوت ضد المرشح الجمهوري دونالد تراصب، الذرب يحثك نقيضاً لتطلعات الشات

### واشنطت. محمد البديومي

على مدار الأشهر الأربعة الماضية، ومنذ إعلان ترشحها لانتخابات الرئاسة، كانت المرشحة الديمقراطية كامالا هاريس تحاول استخدام نفس الاستراتيجية التي استخدمها الرئيس جو بايدن في 2020، وهي التركيز على خطر عودة دونالد ترامب إلى السلطة مرة أخرى، والقضايا التى أثارها في فترته الرئاسية الأولى. ورغم تحذير محللين وخبراء من أن هذه الاستراتيجية ربما لن تكون ناجحة هذه المرة، إلا أنه يبدو أن هذه السياسة تؤتي ثمارها -على الأقل- بين جيل «زد»، وهو البالغ أقل من 30 عاماً. عدد من شباب وشىابات جيل «زد» من ولايات مختلفة، بعضهم يصوت لأول مرة في الانتخابات الرئاسية، اتفقت معظم أرائهم في أحاديثهم مع «العربي الجديد» على التصويت ضد ترامب الذيّ «لا تتناسب سياساته معهم». وتبلغ نسبة شباب جيل «زد» المؤهلين للتصويت 41 مليوناً، بزيادة قدرها ثمانية

في حياتها عبر البريد منذ نحو أسبوعين، تشُّعر بالرعب من احتمال فوز ترامب ىالانتخابات الرئاسية. وتقول لـ«العربي الجديد»: أشعر بالرعب لرؤية ما سيفعلة ترأمت لأشخاص مثلى، وأشخاص مثل عائلتي. ولذا صوت لكامالا هاريس، وهذا ما يجب أن أفعله لحماية الأشخاص الذين أهتم بهم. أسباب متعددة تدفع غراي للقلق بشأن الانتخابات، على رأسها أنها امرأة

ولديها أخت صغيرة، وأنها تهتم بالعالم والتغير المناخي، وترى أن ترامب ضد كل ما تمثله، وتقول: «لقد اخترت كامالا، ولكن لم يكن الأمر يتعلق حقاً باختيارها، وإنما كان يتعلق بعدم اختيار ترامب. إضافة إلى ذلك، فإنها تهتم، بعكس ترامب، بحقوق الإنسان والمرأة والتعليم، وحتى إن كنت غير راضية عما تفعله (هاريس) من أجل فلسطين فإنها، فى كل الأحوال، ستكون أفضل للفلسطينيين من ترامب». وترى غراي أن جيل «زد»، حال مشاركته بكثافة في الانتخابات، قادر على حسمها لصالح كامالا هاريس، لافتة إلى أن النساء أيضاً يستطعن منحها بطاقة الفوز. كلوي، طالبة جامعية من كارولينا الشمالية، وهي إحدى الولايات المتأرجحة التي يأمل الديمقراطيون الفوز بها، تقول لـ «العربي الجديد»: أنا هنا لدعم هاريس في انتخابات 2024، وأمثل ولاية متأرجحة،

وأمل أن تتحول إلى ولاية زرقاء. تبلغ كلوي

18 سنة، وهي تصوت لأول مرة في حياتها،

وتؤمن أن جيل «زد» قادر على التأثير

وحسم هذه الانتخابات لصالح المرشحة الديمقراطية حال مشاركته في الانتخابات. وتقول: «كامالا تدعم ما هو الأفضل بالنسبة لى ولعائلتى ومجتمعي. اخترت هاريس بسَّبِ ما هو على المحك الآن، وأيضاً كونها امرأة سوداء. بالطبع، ألهمني ذلك لأن رؤية شخص يشبهني في أقوى منصب في العالم، يمنحني الأمل والدافع لمواصلة التضال بوجه التحواجز التي أواجهها ويواجهها مجتمعي».

مولى من ولاية ماساتشوستس، تبلغ من العمر 18 سنة، صوتت لأول مرة أيضاً عن طريق البريد لصالح هاريس. وتقول لـ «لعربي الجديد»: «أنا قلقة حقاً إذا فان ترامب بالانتخابات، قلقة بشأن مستقبلي لأننى شابة ولا أعرف كيف سيكون المستقبل إذا فاز. صوتٌ لها لأنها تهتم بالقضايا التي تمثلني، مثل حق المرأة والحماية من آلأسلحة والتغير المناخي، وأعتقد أنها تتمتع بنظرة أفضل تجاه المستقبل. تؤمن مولي، أيضاً، بأن جيل «زد» قادر على التأثير بشدة وحسم هذه الانتخابات لصالح المرشحة الديمقراطية.

باتريك، الذي يبلغ من العمر 29 سنة ويقيم في العاصمة الأميركية واشتطن (مقاطعة كولومبيا التي يحق لها التصويت في الانتخابات الرئاسية فقط وليس مجلسي النواب أو الشيوخ)، يقول، لـ«العربي الجديد»، إنه أدلى بصوته لصالح هاريس، لأنها مرشحة أفضل كثيراً من ترامب، ويتفق مع سياساتها في ما يخص التغير المناخى ويعتبر باتريك أن ترامب بمثل تهديداً للولايات المتحدة، في حين أن هاريس ستساعد على البناء ولديها القدرة على الاستماع إلى الجميع، أما ترامب فلن يفعل ذلك على الإطلاق.

### -X

■ أن تكون المقاومة في مخيم نور شيمس وبعد كل ما حدث خلال الأشبهر الماضية من اغتيال قادتها وعناصرها بمختلف الطرق، أن تكون هذه المقاومة الملاحقة من القريب قبل البعيد، قادرة على الاشتباك كل هذه الساعات وتفجير كل هذه العبوات باليات الاحتلال... معجزة.

■ من يرى أداء المقاومة في مخيمي نور شمس وطولكرم اليوم لا يصدق أنها تعرضت لضربات قاصمة في الفترة الماضية، إلا أنها استطاعت التعافى وترميم قوتها. إذا كان هذّا حال المقاومة في طولكرم وشمال الضفة، فما بالكم في غزة ولبنان، حيث المقاومة أكثر تنظيماً وأكثر عدداً وأكثر تسليحاً وأكثر خبرة؟

■ يمر شمال غزة في مرحلة كارثية بمعنى الكلمة. هناك حركة نزوح جديدة بعد المطالبة بالإخلاء، وتقدم للدبابات نحو مدارس أخرى تؤوي نازحين. خلال نزوح الأهالي، شوهد العديد من الجثث تملأ الشوارع والأزقة نتيجة ليلة صعبة وعنيفة من القصف العشوائي. الاحتلال مستمر في السيطرة على الشمال وفق خطة الجنرالات، وهذا ما أكدته صحيفة هآرتس العبرية بالأمس.

■ ضربة دامية من جنوب لبنان تجاه مستوطنة المطلة أدت لقتلى وجرحى تزامناً مع وجود المبعوث الأميركي عاموس هوكشتاين في تل أبيب... هناك مفاوضات تحت النار من نوع أخر تجري في لبنان.

■ «المخيم الأقرب إلى فلسطين» الاحتلال يطلب إخلاء مخيم الرشيدية في صور. أول مرة تكون المخيمات ضمن المناطق المهددة. لوين بتروح هالعالم وكيف يعني مخيم كامل ينكب هيك بالسطر مع مجموعة من بلدات وقرى للإخلاء... إخلاء مخيم فيه حسب آخر إحصاء لأونروا «أكثر من 36،595 لاجئا مسجلا».

■ المشهد في #شمال\_كردفان يزداد تعقيداً مع إحاطة #قوات\_الدعم\_ السريع بمدينة #الأبيض، ووصول الأوضاع إلى نقطة اللاعودة.

■ بعد فقدان حزب البارزاني للأغلبية، ستكون هناك صراعات ماراثونية لعدة أشهر لتنتهى: رئاسة الإقليم للبارزاني 39 مقعدا في البرلمان، رئاسة الحكومة للاتحاد الوطني 23 مقعداً، رئاسة البرلمان للجيل الجديد 15 مقعدا. سيحاول البارزاني كالعادة تقليص صلاحيات رئيس الوزراء!